

وسائل نقل البريد:

- ٣- المراكب الفرنسية
- ٤- المراكب النمساوية
- ٥- المراكب الروسية
- ٦- المراكب المصرية
- ٧- المراكب البريطانية
- ٨- المراكب الحربية الأميركية
- ٩- خطوط التصدير الأميركية
- ١٠- الخط الحديدي الحجازي
- ١١- محطة الحجاز
- ١٢- محطة القدم
- ١٣- محطة درعا
- ١٤- بريد قطار الخط الحديدي الحجازي
- ١٥- بريد قطار دمشق-بيروت
- ١٦- بريد قطار دمشق-حلب
- ١٧- محطة قطار بغداد بحلب
- ١٨- قطار الشرق السريع
- ١٩- البريد البري (شركة نرن)
- ٢٠- منطاد غراف زيبلن (١)
- ٢١- منطاد غراف زيبلن (٢)
- ٢٢- منطاد غراف زيبلن (٣)

تطور شكل السلطة في سوريا:

- ٢٣- ولاية سوريا العثمانية (مكرر)
- ٢٤- المملكة السورية العربية
- ٢٥- المفوضية الفرنسية العليا (١)
- ٢٦- المفوضية الفرنسية العليا (٢)
- ٢٧- الاتحاد السوري
- ٢٨- دولة سوريا
- ٢٩- الجمهورية السورية

جمعيات:

- ٣٠- الطريقة الصوفية
- ٣١- الطريقة المولوية
- ٣٢- الجمعية الخيرية بحمص
- ٣٣- جمعية التمدن الاسلامي
- ٣٤- جمعية مشاريع الكلمة

أماكن:

- ٣٥- القنصلية البريطانية بدمشق
- ٣٦- الحمة
- ٣٧- معرض دمشق ١٩٣٦
- ٣٨- بلدية دمشق
- ٣٩- القصر الملكي
- ٤٠- قبور البيض
- ٤١- معلولا
- ٤٢- صيدنايا

الصحف:

- ٤٣- الراية
- ٤٤- ألف باء
- ٤٥- النهضة
- ٤٦- الجبل
- ٤٧- اللواء
- ٤٨- المضحك المبكي
- ٤٩- القيس
- ٥٠- الانشاء
- ٥١- النصر
- ٥٢- الوكالة العربية



رسالة مرسلة من اللاذقية إلى الاسكندرية بتاريخ ١١-١٨٦٩ بواسطة مكتب البريد الفرنسي، وعليها ثلاثة طوابع فرنسية مبطللة بختم اللاذقية المنقط 5091 بأرقام كبيرة، وختم اللاذقية المدور، وختم PD (الأجرة مدفوعة حتى تسليمه للمرسل إليه). على الخلف: ختم ترانزيت بيروت (١٢-١-٦٩) وختم الوصول إلى الاسكندرية (١٥-١-٦٩).

مكتب البريد الفرنسي في اللاذقية Latakia French Post Office

استند النظام البريدي الفرنسي في المشرق، على قاعدتين، مكاتب البريد الرسمية، وشركة النقل البحري "مراكب إدارة البريد" أو "Les Paquebots De L'Administration des Postes" التي تأسست عام ١٨٣٧ والمملوكة من الدولة الفرنسية وكافة العاملين فيها موظفون لديها. ثم تمت تخصيصها حزنياً.

في البدء سميت المراكب الفرنسية "مراكب البحر المتوسط" "PAQUEBOTS DE LA MEDITERRANEE"

ثم صار اسم الشركة: "Compagnie des Messageries"

ووسعت مكاتبها في معظم موانئ البحر المتوسط وبحر ايجة، ثم إلى بعض موانئ البحر الأحمر.

اعتباراً من عام ١٨٤٥، صار أسطولها يعمل على خطين منفصلين:

- **الأول:** مرسيليا- موانئ غرب ايطاليا-مالطا-بيرا-إزمير- استنبول. والعودة بنفس الطريق.

- **والثاني:** مرسيليا-مالطا-الاسكندرية-بيروت. والعودة بنفس الطريق.

افتتح الفرنسيون في بلاد الشام مكاتب بريد في كل من **الاسكندرون، اللاذقية**، وكان بريدها ينقل بالمراكب المتجهة إلى إزمير. و**بيروت، طرابلس الشام، ويافا**، وكان بريدها ينقل بالمراكب المتجهة إلى الاسكندرية.

وإلى أن صدرت الطوابع الفرنسية أواخر عام ١٨٤٩، كانت أجور التخليص على الرسائل تستوفي نقداً ويتم تدوين القيمة على الرسالة.

بعد صدور الطوابع واستعمالها في جميع المكاتب الفرنسية، كان يتم إبطلها بأختام منقطة تحمل رقم مركز البريد.

وبعد عام ١٨٧٦، صار الإبطال يتم بواسطة أختام مدورة ذات مؤرخة في مركزها.

وفقاً لدراسة أجريت على حوالي ٢٢ ألف طابع استعملت في مراكز البريد الفرنسي في الدولة العثمانية، تبين أن ترتيب تلك المراكز لجهة كمية الطوابع التي استهلك في كل منها، كان: الاسكندرية، استنبول، بيروت، سالونيك، إزمير، فالاسكندرون.

افتتح مكتب اللاذقية في أواخر شهر آب (أغسطس) ١٨٥٢، كمكتب توزيع Bureau de Distibution ثم في عام ١٨٩٤ تحول إلى مكتب استلام Bureau de Recette. وأغلق في شهر آب ١٩١٤.

سنجد على بعض المغلفات المنفولة على المراكب الفرنسية الأختام التالية:

PD

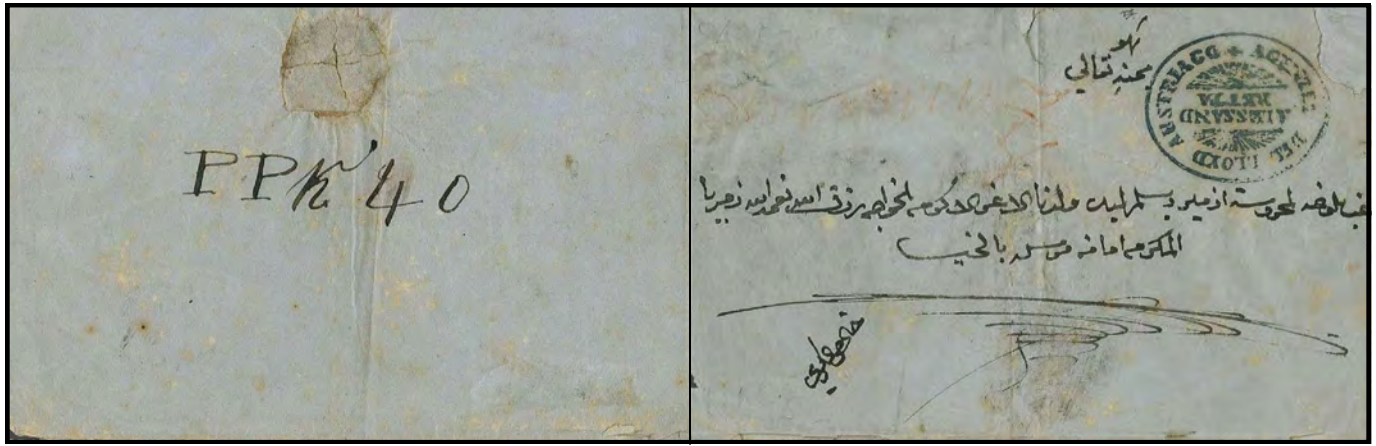
وهو مختصر Payé jusqu'à Destination، وهو يعني أن الأجرة مدفوعة لحين وصول الرسالة إلى العنوان المدون عليها.

PP

وهو مختصر Port Payé ويقصد بها أن الأجرة مدفوعة إلى ميناء الوصول، وأن الرسالة تسلم في مكتب الشركة الناقلة في ذلك الميناء.

BM

وهو مختصر Boîte Mobile، أي أن الرسائل وضعت في علبة (أو كيس) تم نقلها بواسطة المركب لتسليمها إلى ناقل آخر أو إلى مكتب الشركة الناقلة في ميناء الوصول.



مغلف مسافر من الاسكندرون في عام ١٨٥٨ إلى "يد ولدنا الأغر الخواجه رزق الله نعمه الله" في المحروسة إزمير (Smyrna) وعليها ختم ببيضوي: "AGENZIA DEL LLOYD AUSTRIACO / ALESSANDRETTA"

مكتب البريد النمساوي في الاسكندرون Alexandrette Oestear Post

في عام ١٨٣٣ تأسست شركة لويدي ترييستا النمساوية "*Österreichischer Lloyd Trieste*" من اندماج سبع شركات تأمين في ترييستا، على غرار شركو لويدي في لندن.

وشهد العام ١٨٤٤ قفزة أخرى في نمو الشركة عندما اشترت خط استنبول-إزمير بكل معداته من شركة: *First Danubian Steam Navigation Company's* (شركة الدانوب للملاحة البحرية)

وفي عام ١٨٤٥ بعد دعم من امبراطور النمسا صارت باسم:

"*Österreichischer Lloyd*" (or "*Austrian Lloyd*") أو "لويدي النمساوية"

و أعلنت الشركة تملكها للخدمة البريدية في المملكة النمساوية الهنغارية.



بعد افتتاح قناة السويس عام ١٨٦٩، افتتحت الشركة خط ترييستا-بومباي، وأنشأت خطاً أسبوعياً بين ترييستا وبورسعيد. وتوسعت لشرق آسيا وأصبحت واحدة من أكبر شركات النقل البحري في العالم.

كانت سفنها تنقل معظم البضائع والركاب للإمبراطورية النمساوية-الهنغارية حتى عام ١٩١٨. وكانت تسيير رحلات منتظمة بين ميناء ترييستا الإيطالي إلى موانئ الشرق الأدنى، الهند، الصين، الشرق الأقصى، والبرازيل، الولايات المتحدة، وشمال أوروبا. وكانت الأولى التي استعملت السفن البخارية.

ثم في ١٩١٩ تغير اسم الشركة إلى لويدي ترييستينو "*Lloyd Triestino*" عندما صارت ترييستا جزءاً من إيطاليا. وخضعت الشركة لإعادة هيكلة مكنيتها

من تعويض خسائرها خلال فترة الحرب العالمية الأولى. وبنهاية عام ١٩٣٠ عادت الشركة مرة أخرى واحدة من أقوى شركات النقل البحري في العالم، تمتلك ٨٥ باخرة تقدم خدماتها على ١٧ اتجاه لآسيا وأفريقيا وأستراليا.

ثم مرة أخرى أصابها الشلل بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية، حيث فقدت ٦٨ سفينة و ١٠٠٠ بحار. واقتصرت أسطولها على خمس سفن فقط. ثم انتعشت مجدداً بعد الحرب، وبحلول ١٩٥٦ وصل أسطولها إلى ٥٦ سفينة.

عملت الإمبراطورية النمساوية، مثل الحكومات الأوروبية الأخرى، على أن يكون لها منظومة واسعة النطاق من مكاتب البريد في الدولة العثمانية. فافتتح النمساويين أول مكتب في الإمبراطورية العثمانية بالقرب من اسطنبول عام ١٧٤٨. ثم مع مرور الوقت، افتتحو العديد من المكاتب في جميع أنحاء منطقة البلقان وشرق المتوسط:

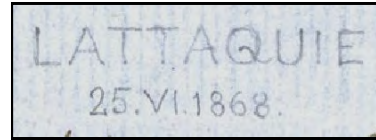
- افتتح مكتب البريد النمساوي في بيروت عام ١٨٤٥ وأغلق عام ١٩١٤،

- وتأسس مكتب اللاذقية عام ١٨٥٤ وأغلق ١٩٠٦. (لم يعمل أبداً)

- وتأسس مكتب حلب عام ١٨٥٥ وأغلق عام ١٨٦٢، وعمل فقط قبل استعمال الطوابع البريدية.

- وافتتح مكتب الاسكندرون عام ١٨٥٥ (شركة لويدي)، وأغلق عام ١٩١٤.

- وافتتح مكتب طرابلس الشام عام ١٩٠٢ (شركة لويدي)، وأغلق عام ١٩١٤،



رسالة مطوية مسافرة إلى بيروت من مكتب البريد الروسي باللاذقية بتاريخ 25 VI 1868. عليها طابع ROPiT مبطل بختم نقطي وبجانبه ختم مكتب اللاذقية المدور بنفس التاريخ.

مكتب البريد الروسي في اللاذقية Lattakia Russian P.O.

بدأ نقل البريد بواسطة المراكب الروسية عام ١٨٥٧ بواسطة:

الشركة الروسية للملاحة والتجارة (روبيت) - (РОПТ)

Russian Company for Steam Shipping and Trade (ROPiT)

وقد توسع نشاط الشركة إثر معاهدة Kuchuk-Kainarji في عام ١٧٧٤ نتيجة هزيمة القوات العثمانية في حرب القرم مع جيش القيصر. فإضافة إلى ضم شبه جزيرة القرم إلى الإمبراطورية الروسية، فقد وضعت المعاهدة أسس الروابط البريدية المنتظمة بين الإمبراطوريتين.

بدأت بمكتب القسطنطينية (Константинопольский)، ثم افتتحت مكاتب لها في عدد من المدن الساحلية، بحسب ما تسمح به المعاهدات مع الدولة العثمانية التي كانت تصر على أن يقتصر عملها على نقل البريد الخارجي وتحظر عليها نقل البريد بين المراكز الداخلية، كما سبق وبيننا سابقاً. والاستثناء الوحيد الذي نلاحظه هو مكتب القدس، ربما للمكانة التي كانت لها. كانت تلك المكاتب على نوعين، مكاتب رئيسية في:

طرابزون (ТРАБЗОНА) - ميتلن (Митилене) - إزمير (Смирна) - مرسين (Марсена) - الاسكندرون (Александретты) - بيروت (БЕЙРУТ) - يافا (яффа).

ومكاتب أصغر منها في:

شيبوس (ХИОС) - أوروس (Урос) - ريز (Риза) - أوردو (Орда) - اللاذقية (Латакия) - طرابلس الشام (Триполи) - حيفا (Хайфа) - والقدس (ИЕРУСАЛИМ).

افتتحت (ROPiT) مكاتب للبريد الروسي في كل من بيروت والاسكندرون واللاذقية وطرابلس الشام عام ١٨٥٧، وبقيت في الخدمة حتى الأول من تشرين الأول ١٩١٤.

كما تحالفت مكاتب البريد الفرنسية على منعها من نقل البريد الداخلي في الساحل جنوب بيروت وفي حلب، فقد تمكن المكتب الروسية من نقل البريد من وإلى حلب عن طريق مكتب الاسكندرون.

تعتبر المغلفات الصادرة والواردة لمكتب البريد الروسي في اللاذقية من أندر مغلفات البريد البحري في سوريا.



أحد أندر مغلفات مصر والمشرق وبالخصوص سوريا:

رسالة مطوية F.L. من القياس الصغير، مسافرة من مكتب البريد المصري في اللاذقية إلى الاسكندرية. عليها الطابع SG 14 مبطل بختم المكتب المدور "V. R. POSTE EGIZIANE LATAKIA" بتاريخ 14 SEP 1871. على الخلف ختم الوصول للاسكندرية بتاريخ 19 SEP 1871. "هذه الرسالة هي الوحيدة المعروفة حتى الآن".

تواقيع: Sorani, Todd AIEP.

سبق أن كانت من مقتنيات: William C. Hinde (Oct 1957) و Peter A. S. Smith و Collection Emile Antonini (April 1983). عرض مؤخراً في مزاد Corinphila Auction AG وبيع بـ 30.000 CHF.



مكتب بريد شركة البوستة الخديوية في اللاذقية Latakia Khedivial Mail S.S. Company P.O.



افتتح في ١٤ تموز (يوليو) ١٨٧٠، وأغلق بتاريخ ١ شباط ١٨٧٢. واستعمل فيه ختمان سلبي ودائري:

أنشأ كارلو ميراتي، أحد الايطاليين من ليفورنو، بالإسكندرية لحسابه الخاص، مكتب بريد لتوزيع المراسلات التي تحملها المراكب للأجانب المقيمين فيها. وبعد أن قررت الحكومة البريطانية عام ١٨٣٥، إرسال البريد من إنكلترا للإسكندرية مرة في الشهر، تعهد ميراتي نقل هذا البريد إلى السويس وتسليمه لمراكب شركة الهند الشرقية E.I.C. في عام ١٨٤٢ بدأ بجمع ونقل وتوزيع البريد بين القاهرة والاسكندرية. ثم تطور عمل شركته الي أصبحت "شركة البريد الأوروبي POSTA EUROPEA IN EGITTO" لباقي المدن المصرية. وبعد أن توفي ميراتي خلفه ابن أخته تيتو تشيني وفي عام ١٨٤٧ انضم "جياكومو موتسي" للشركة. وفي عام ١٨٥٦ عقدت الشركة اتفاقاً مع الحكومة المصرية لنقل البريد مدته خمسة أعوام.

تأسست شركة الملاحة البحرية "الشركة العزيزية" عام ١٨٦٣. وفي عام ١٨٧٠ اشترى الخديوي اسماعيل أسهم الشركة وحولها إلى مصلحة حكومية تسمى "وأبورات البوستة الخديوية" وتطورت حتى صار اسطولها يضم ٨٦ باخرة.

وفي أواخر العام ١٨٦٤ اشترت الحكومة المصرية شركة البريد الأوروبي. وعينت موتسي بك مديراً عاماً لـ "البوستة الخديوية" وفوضته بتطويرها وتحضير الطوابع المصرية التي بدأت بالصدور عام ١٨٦٦.

وأدى ذلك لتوسع خدمة البريد في مصر وخارجها. واصبح للبريد المصري مكاتب في كل من استنبول، إزمير، غاليبولي، قولة، سالونيك، الإسكندرون، اللاذقية، طرابلس الشام، بيروت، ويافا، وجدة والسودان.

أغلقت مكاتب بريد البوستة المصرية في الدولة العثمانية اعتباراً من اواخر عام ١٨٨١ (مع بداية الاحتلال البريطاني لمصر) ونقلت ملكيتها للدولة العثمانية. وصارت الشركة ناقل البريد العثماني الخارجي.

إن الرسائل المنقولة بواسطة مكاتب البريد المصرية في كل من الاسكندرون واللاذقية وبيروت، والتي وصلت لنا، هي قليلة جداً. كما أننا لم نشاهد حتى الآن أيّاً منها صادراً من مكتب طرابلس الشام أو قادماً له.



مغلف برسالة F.L. كتبت باللغة الانكليزية في دمشق بتاريخ ١٠ تشرين الأول (أكتوبر) عام ١٨٥٢، (كما هو مدون على المغلف). مرسل إلى Windsor في بريطانيا (بلاد الانكليز) عن طريق (خدمة البريد الانكليزية في) بيروت، حيث تم تحويله إلى مكتب البريد البريطاني في الاسكندرية فوصل إليه بتاريخ ٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٨٥٢، (الختم ثنائي الدوائر). وعن طريق مالطا (ختم الترانزيت غير واضح). وصل إلى لندن بتاريخ ١٤ تشرين الثاني (نوفمبر) حيث كلف بدفع ١ شلن و ٥ بني، وسلم في اليوم التالي كما يبين ختم Windsor الأخضر.

البريد المنقول بالمراكب البريطانية Mail shipped by British Steamers

بدأ نقل البريد بواسطة "بريد الصحراء البريطاني" في ثلاثينات القرن التاسع عشر. كان البريد البريطاني يصل من الهند إلى البصرة بواسطة مراكب شركة الهند الشرقية E.I.C. ومن البصرة إلى بغداد ف هيت بواسطة الدواب. ثم من هيت إلى الضمير يعبر بادية الشام بواسطة الهجن. ومنها إلى دمشق في بيروت بواسطة العربات. ومن بيروت بواسطة المراكب الفرنسية إلى الاسكندرية حيث تنقل إلى مالطا بواسطة المراكب البريطانية.

كما كشف الأرشيف الفرنسي مؤخراً، عن وجود خدمة بريدية انكليزية في الساحل السوري في أربعينات وخمسينات القرن التاسع عشر، بالإضافة لما كان معروفاً عن تلك التي كانت في ثلاثينات ذلك القرن.

في شهر آذار من عام ١٨٧٣ أنشئ مكتب البريد البريطاني في بيروت. (وكان واحداً من خمسة مكاتب افتتحت في الدولة العثمانية: القسطنطينية، إزمير، سالونيك، ومكتب استنبول الملحق بمكتب القسطنطينية)، وقد بقي حتى ٣٠ أيلول (سبتمبر) عام ١٩١٤ حين أغلق نتيجة اندلاع الحرب العالمية الأولى شأن كل المكاتب الأجنبية الأخرى.

كانت الطوابع البريطانية العادية، ثم الموشحة بالعملة العثمانية (المخصصة للاستعمال في المكاتب البريطانية في الدولة العثمانية)، ثم طوابع LEVANT هي المستعملة فيه، وكانت تبطل بأحد الأختام التالية:



مغلف مسافر إلى حلب من مانشستر. وعليه طابع بريطاني مبطل بختمي مانشستر "Manchester 468 duplex seal" والمدور، بتاريخ 18 MR 1885.

مغلف مسافر إلى دمشق من لندن. وعليه طابع بريطاني مبطل بختمي لندن "London 89 duplex seal" والمدور، بتاريخ 18 MR 1885.



مغلف مسافر بواسطة السفينة الأمريكية "نورث كارولينا U. S. S. North Carolina ACR 12" بتاريخ ٢١-٤-١٩١٥ من (بيروت- سورية كما يبين ختم الابطال) إلى نيويورك.

وهي سفينة حربية أمريكية وضعت في الخدمة منتصف عام ١٩٠٨، وقد عملت في البحر المتوسط بين ٢٣ نيسان و ٣ آب من عام ١٩٠٩ لحماية الأمريكيين، أثناء الاضطرابات في الدولة العثمانية. ثم بعد اندلاع الحرب العالمية الأولى، غادرت السفينة بوسطن في ٧ آب ١٩١٥ لحماية الأمريكيين في الشرق الأوسط، فكانت تنتقل بانتظام بين يافا وبيروت والاسكندرية، حينها كانت الولايات المتحدة تلتزم الحياد في الحرب.



بطاقة بريد مسافرة من بيروت إلى غوتنبرغ/نيوجيرسي، بواسطة السفينة الأمريكية "مونتانا U. S. S. MONTANA" بتاريخ 9 APR 1913.

هي سفينة حربية تعود لما قبل الحرب العالمية الأولى. في ٢ نيسان (أبريل) ١٩٠٩ وصلت للبحر الأبيض المتوسط "لحماية المصالح الأميركية" نتيجة الثورة التركية عام ١٩٠٨، وبقيت حتى تموز (يوليو) ١٩١٠. وبدأت في كانون أول (ديسمبر) ١٩١٢ رحلة رحلتها الثانية للبحر الأبيض المتوسط، فتوقفت في بيروت والاسكندرون ومرسين.

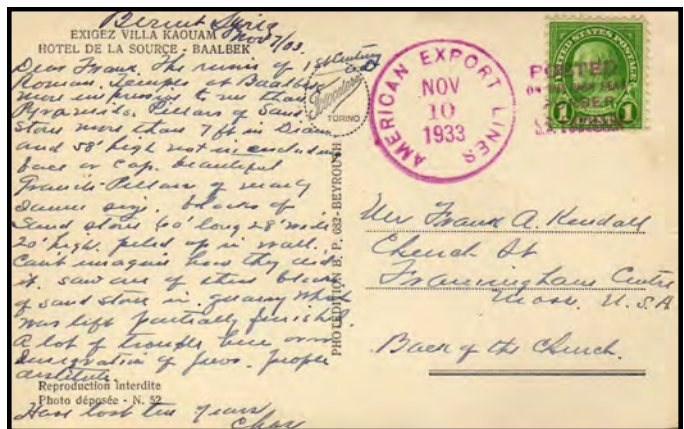
البريد المنقول بالسفن الحربية الأمريكية بين سورية والولايات المتحدة



بطاقة بريد مسافرة من بيروت/سورية بتاريخ ١٩ أيار ١٩١٥ إلى الولايات المتحدة. على متن السفينة الحربية الأمريكية : "تينيسي U. S. S. TENNESSEE CRUISER #10" وهي سفينة حربية وضعت في الخدمة منتصف عام ١٩٠٦، وسحبت منها وبيعت عام ١٩٢٢. في تشرين الثاني ١٩٠٦ رافقت السفينة الحربية لويزيانا التي أقلت الرئيس روزفلت في زيارته لموقع العمل في شق قناة بنما. ثم أقلت الرئيس تافت لدى تفقده لتقدم الأعمال في القناة. وقد عملت في البحر المتوسط عام ١٩١٢ لحماية المصالح الأمريكية ونقل اللاجئين أثناء الاضطرابات في الدولة العثمانية في تلك الفترة.

أثناء الحرب العالمية الأولى، واعتباراً من آب ١٩١٤، عادت إلى البحر الأبيض المتوسط حيث قادت مهمة انسانية لمساعدة ضحايا الحرب (كانت الولايات المتحدة لم تتخرط بعد في تلك الحرب). ثم عادت إلى الوطن في آب ١٩١٥.

واعتباراً من حزيران ١٩١٦ تغير اسمها إلى ممفيس U.S.S. Memphis



بطافة بريد مسافرة من بيروت/سورية بتاريخ ١٠ تشرين الثاني ١٩٣٣ إلى الولايات المتحدة بواسطة "سفينة خطوط التصدير الأمريكية اكسكالبيور **AEL S.S. Excalibur**".

البريد المنقول من سوريا
بواسطة سفن
خطوط التصدير الأمريكية

American Export Lines خطوط التصدير الأميركية

كانت الشركة تنقل أيضاً البريد من المدن التي تتوقف بها، للولايات المتحدة، وكما سيتبين لنا فإن الطوابع التي كانوا يخلصون الرسائل بها كانت إما طوابع بلد المرسل أو الطوابع الأمريكية. وكانت تختتم بختم السفينة وعليه عبارة: سلم للبريد لدى محاسب أعالي البحار



بطافة بريد مسافرة من بيروت/سورية بتاريخ ١٧ نيسان ١٩٣٥
إلى الولايات المتحدة بواسطة "سفينة خطوط التصدير الأمريكية
اكستر **AEI S.S. Exeter**".

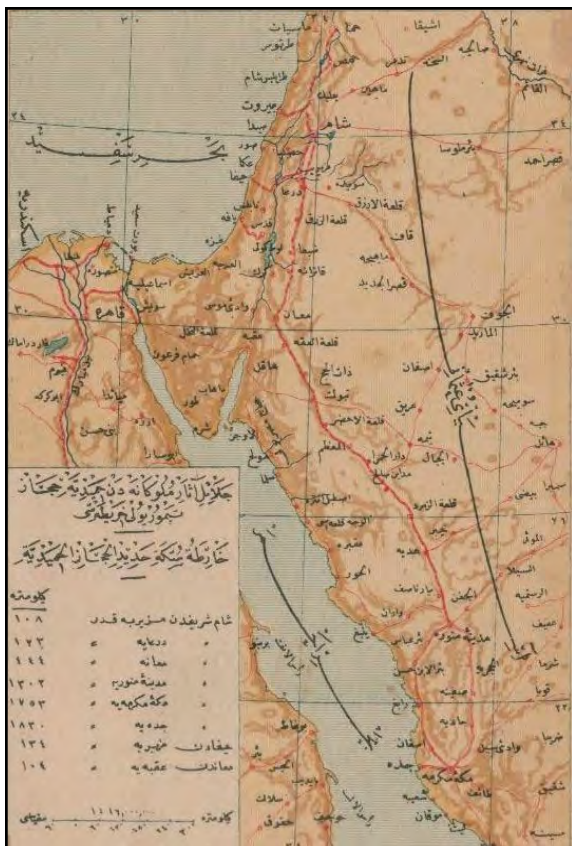


٦-٥٧ إلى كندا. والثالث مسافر من دمشق بتاريخ ١٢-٦-٥٧ إلى عمان.



الخط الحديدي الحجازي
١٩٠٨

۱۹.۸



في عام ١٨٨٠، في عهد السلطان العثماني عبد الحميد الثاني، قدم وزير الأشغال العثماني إلى حكومته مشروعاً لإنشاء خط سكة حديد إلى الأراضي المقدسة. وذلك لأهمية العسكرية، حيث أنه يختصر مدة الرحلة إلى الجزيرة العربية إلى خمسة أيام بدلاً من ٤٠ يوماً.

وبعد أن تم في عام ١٨٨٨ انجاز خط سكة حديد حيفا القدس (بطول ٨٧ كم)، لتسهيل وصول الحجاج المسيحيين الأراضي المقدسة، ثم انجاز خط بيروت دمشق (بطول ٤٧ كم) في عام ١٨٩٢.

في أيلول (سبتمبر) من عام ١٩٠٠، تقرر البدء بإنشاء الخط الحديدي الحجازي ليصل ما بين مدينة دمشق والمدينة المنورة بطول ١٣٢٠ كم. وهي مثل الخطين المذكورين، سكة حديد ضيقة (بعرض ١٠٥٠ ملم). بوشر العمل فيها عام ١٩٠٠، وافتتحت رسمياً في الأول من أيلول عام ١٩٠٨ بمناسبة عيد جلوس السلطان، واستمر تشغيلها حتى عام ١٩١٦ حيث تعرضت للتخريب أثناء الثورة العربية الكبرى. وبعد سقوط الدولة العثمانية وحتى الآن لم يتفق على إصلاح الخط وإعادة العمل.

أنشأت لغرض خدمة حجاج بيت الله الحرام انطلاقاً من مركزها في دمشق الشام، بدل السفر بواسطة قوافل الجمال المرهقة والتي كانت تستغرق أربعين يوماً وكانت تتم بحراسة عشرة آلاف جندي يقودهم أمير الحج الشامي، لحمايتها من تعديات البدو .

كلف المشروع ٣,٥ مليون ليرة ذهبية عثمانية جمعت من تبرعات مسلمي العالم، واختصرت زمن الرحلة إلى حوالي ٥٥ ساعة. وبعد سقوط الدولة العثمانية، اتفق على أن تؤول ملكية كل جزء من هذا الخط إلى الدولة التي يمر في أراضيها. وحتى الآن لم تتفق هذه الدول على اصلاح الخط وإعادةه للعمل.

مسار الخط الحديدي الحجازي



محطة الحجاز في دمشق ومحطة المدينة المنورة نقطتا البداية والنهاية للخط الحديدي الحجازي.



بطاقة محطة الحجاز مسافرة من شام بتاريخ ٩-٩-٢١،

مبنى محطة الحجاز بدمشق

افتتح الخط الحديدي الحجازي رسمياً في الأول من أيلول عام ١٩٠٨ بمناسبة عيد جلوس السلطان عبد الحميد الثاني، وكانت نقطة بدايته محطة القدم في آخر حي المبدان جنوب دمشق. بعد ذلك بنيت "محطة القنات" التي عرفت بـ "محطة الحجاز" وانجز بناؤها عام ١٩١٠ وافتتحت رسمياً عام ١٩١٣ بعد استكمال تمديدات السكة وتجهيز أرصفة المسافرين والبضائع.

صمم المبنى، المهندس الاسباني والمقيم في دمشق فرناندو دي أراندا Fernando de Aranda مستوحياً أنماط العمارة الاسلامية والدمشقية مستعيناً بحرفي له باع طويل في فنون الزخرفة الداخلية هو "أبو أمين الدهان" وفريقه من الحرفيين المهرة. فكانت النتيجة بناءً مبهرًا لا زال حتى الآن تحفة دمشق المعمارية.

يتألف المبنى من كتلة رئيسية في الوسط وفيها بهو المسافرين مدخله من ساحة الحجاز ومخرجه نحو عربات القطار، وكوى لحجز التذاكر واماكن للانتظار كلها مزخرفة بالخشب المطعم والزجاج المعشق. وجناحين على اليمين واليسار من طابقين أرضي يضم غرف موظفي خدمة المسافرين تطل على البهو بالكوى، وطابق أول تطل شرفاته الداخلية على بهو المسافرين ويضم عدداً من الغرف.

أما واجهات المبنى فهي سر جماله، من شكل الأبواب والنوافذ، واستخدام الخزفيات المملوكية والزنبقة الدمشقية (الزهرة الثلاثية الورقات شبيهة شعار الكشافة) والتيجان: فوق الجزء الرئيسي حيث الساعة، وفوق الجناحين. وكذلك الحديد المشغول لحماية النوافذ والكثير من التفاصيل الرائعة.

بعد توقف القطارات عن الوصول والانطلاق من محطة الحجاز، أصبحت معلماً أثرياً يساء استخدامه للأسف.

بتصرف عن نصوص للباحث عماد الأرمشي.



البهو الرئيسي



الواجهة الخلفية



بطاقة بريد مسافرة من مكتب بريد الخط الحديدي الحجازي في القدم الشريف (جنوب دمشق) بتاريخ ٢-٩-١٢٣٢ الموافق ٥-١١-١٩١٦، مرسله إلى مكتب بريد الخط الحديدي الحجازي في حيفا.

المصدر : [Atadan Tunaci](#)

محطة قطار القدم الشريف

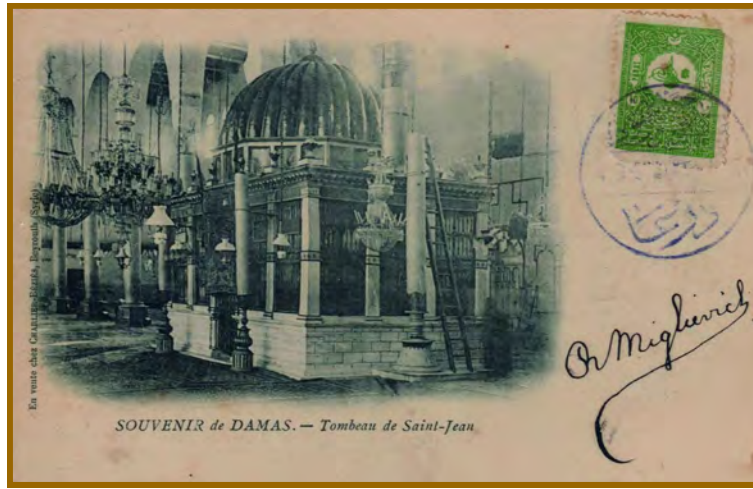
تقع قرية القدم الشريف في منتهى حي الميدان، وقد سميت بهذا الاسم نسبة لوجود صخرة في "مسجد القدم الكبير" عليها أثر يقال أنه لقدم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، والمسجد يعود إلى العهد الأموي وهو أقدم مسجد باق في دمشق حيث أنه أقدم من الجامع الأموي الكبير في دمشق. في السنوات الأخيرة قامت جمعية القدم الخيرية بتعمير مسجد أوسع مكان المسجد القديم وتم نقل الصخرة إلى المسجد الجديد ويمكن لأي زائر مشاهدتها هناك.

كانت محطة القدم نقطة بداية الخط الحديدي الحجازي وكانت محطة ركاب فقط (من ١٩٠٨-١٩١٠) حتى اتفق على أن تكون دمشق مركزاً لإدارة الخط (بدل حيفا) وأن تقام ورشات التصليح والصيانة فيها. كما تم إقرار إنشاء محطة كبيرة في دمشق (محطة الحجاز) وبعد إنجازها تم الاستغناء عن محطة القدم الشريف وتم ربط السكة الحديدية بالمحطة الرئيسية مروراً بالقرب من محطة البرامكة. كل هذه العوامل جعلت من دمشق مركزاً لفدارة والتصليح والصيانة والأعمال الإنشائية.

وبقيت في محطة القدم بعض ورشات الصيانة فقط. حالياً أصبحت المحطة تشكّل متحفاً لما تشتمل عليه من أقسام للمخارط القديمة والمكابس وكذلك قسم للحداثة والسكب، كما تضم كذلك مستودع للقاطرات، فهي تضم ثلاثة متاحف أحدها خاص بالأدوات المحركة والمتحركة، والآخر خاص بالمقتنيات، بالإضافة إلى المتحف الحي.

حالياً وبعد توقف استخدام محطة الحجاز، أضحت محطة القدم المحطة الأساسية لدمشق التي تصلها بشبكة سكك الحديد السورية، وحيث يتم من خلالها تسيير عدة رحلات إلى مدن سورية الأخرى. ومنها ينطلق القطار الموصل لمدينة المعارض.





بطاقة بريد مسافرة من مكتب بريد الخط الحديدي الحجازي في درعا بتاريخ غير واضح.

المصدر : [Atadan Tunaci](#)

محطة قطار درعا

تقع مدينة درعا على بعد ١٠٠ كم إلى الجنوب من دمشق. وتتميز بغناها بالآثار الرومانية والاسلامية وبقلعتها ومدرجها الروماني وكنائسها ومساجدها وأسواقها وحماماتها. وهي مركز زراعي هام. تم استصلاح عشرات آلاف الدونمات في جوارها وربطت مساحات واسعة من أراضيها بشبكات الري. ومن محاصيلها الزراعية الزيتون وزيتة والثمار والحمضيات والقمح الحوراني الذي تشتهر به المنطقة وهو من أجود أنواع القمح في العالم. كان إنشاء **الخط الحديدي الحجازي** منعطفاً تاريخياً غير وجه تلك القرية الهادئة التي عانت طويلاً من الإهمال، فبعثت الحياة بكافة مرافق المدينة والمناطق المجاورة لها وحولها إلى مدينة صاخبة ومركزاً تجارياً متوسطاً.

أنشئت محطة درعا عام ١٩٠٨/ كمركز لانطلاق المسافرين، ولكنها لم تلبث أن أصبحت مركزاً لشحن البضائع، وقد كسبت مكانة أقوى وأهم في أعقاب مد الخط الحديدي المتفرع منها إلى حيفا، حينها تم ربط الداخل السوري بالساحل السوري (الفلسطيني). وهكذا وصلت منتجات سوريا، وخاصة درعا ومناطقها إلى ميناء حيفا ومنه إلى البلدان الأوروبية المختلفة.

بعد الحرب العالمية الأولى عمل الخط من دمشق لمعان لنقل البضائع والركاب، وكانت المحطة آنذاك تعج بالمسافرين والمودعين، وكان هناك قطار ينطلق يومياً من درعا إلى بصرى ويعود في اليوم التالي، وكانت صالة الانتظار والركاب ملتقى أهل المدن والقرى، يتبادلون بها الأخبار الاقتصادية والاجتماعية، وكان هناك قطار آخر كان يسمى **”القطار السريع“**، يحمل معه الركاب إلى الأردن وبالعكس.

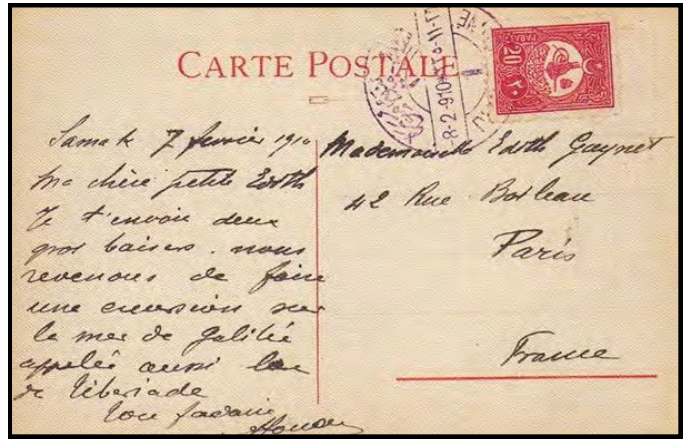
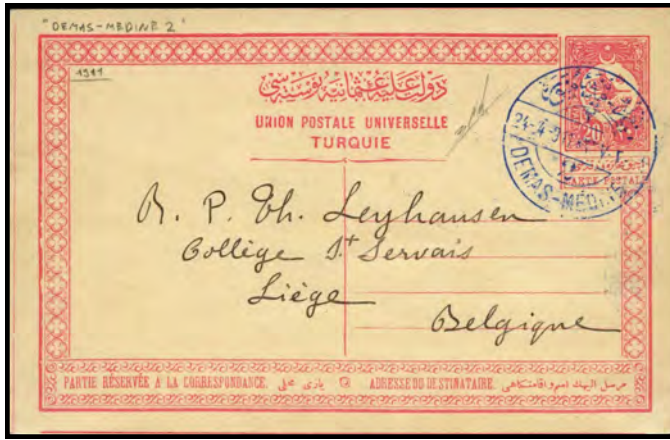
كان هناك أيضاً قطارات خاصة لشحن البضائع، وقطارات تنطلق من دمشق إلى **”الحمة“** تسمى **”قطارات النزهة“**، وقطار آخر ينطلق يومياً إلى دمشق ويعود مساءً ويسمى **”البوسطة“** وهو لنقل البريد، وكان يتوقف في جميع المحطات.



المحطة بصورة حديثة.



حفل افتتاح محطة قطار درعا.



بطاقة قرطاسية بريد مسافرة إلى بلجيكا،
مبטلة بختم شام-مدينة منورة/٢ بتاريخ
١٩١١-٤-٢٤.
هذه البطاقة هي واحدة من أربعة مشابهة

بطاقة بريد مسافرة من مكتب البريد رقم ١
في قطار الخط الحديدي الحجازي بتاريخ ٨-٢-١٩١٠،
مرسلة إلى فرنسا.
المصدر : موسوعة الأختام العثمانية



مكاتب البريد السيار على قطارات الخط الحديدي الحجازي Hedjaz Railway TPO

يعرف وجود عشرة أختام لمكاتب البريد السيار على قطارات الخط الحديدي الحجازي "شام - مدينة منورة" أرقامها من ١-١٠.

(يقصد بمكاتب البريد السيار مكاتب البريد التي تعمل داخل القطار وتسلم البريد الذي تجمعها لمكتب البريد في المحطة الأقرب للبلد المرسل له).

وجود هذه الأختام على مواد بريدية نادر جداً، لكن بعضها أشد ندرة:

فيعرف وجود الختم رقم "٢" على أربعة بطاقات بريد فقط.

ويعرف وجود بطاقة وحيدة عليها الختم رقم "٣".

ولم يشاهد الختم رقم "٨" على بطاقة أو مغلف ولا على قصاصة حتى الآن.

ولم يشاهد الختم رقم "١٠" على بطاقة أو مغلف حتى الآن وشوهد على قصاصة فقط.



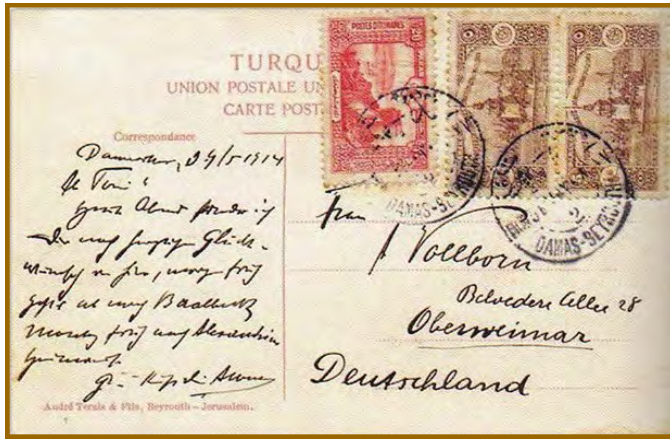
بطاقة بريد مسافرة إلى إزمير، عليها ختم
مكتب بريد قطار شام-مدينة منورة/٩
بتاريخ ٢٦-١١-١٣٢٣ الموافق ١٩-٢-١٩٠٧.

المصدر : موسوعة الأختام العثمانية

بطاقة قرطاسية بريد مسافرة من درعا إلى
لندن، مبטلة بختم مكتب بريد قطار شام-
مدينة منورة/٣ بتاريخ ١١-٧-١٩١١. ختم
وصولها إلى لندن بتاريخ ٢٤-٧-١١ على
الخلف.

من مقتنيات سعد الدريس





بطاقة بريد مرسله بواسطة مكتب بريد دمشق إلى
Oberweimar/ألمانيا بواسطة مكتب
بريد قطار شام - بيروت ٢ بتاريخ ١٧-٨-١٣٣٠ الموافق ١٠-٥-١٩١٤.

بطاقة بريد مرسله بواسطة مكتب بريد قطار
شام - بيروت المتنقل/٣ Bureau Ambulant
(شام-بيروت سيار مركزي)
بتاريخ ٦-٨-١٩٠٥ إلى الولايات المتحدة.
(ختم الوصول بتاريخ ٧-٩-١٩٠٥).



مكاتب البريد السيار على قطار شام-بيروت Damascus-Beirut TPO

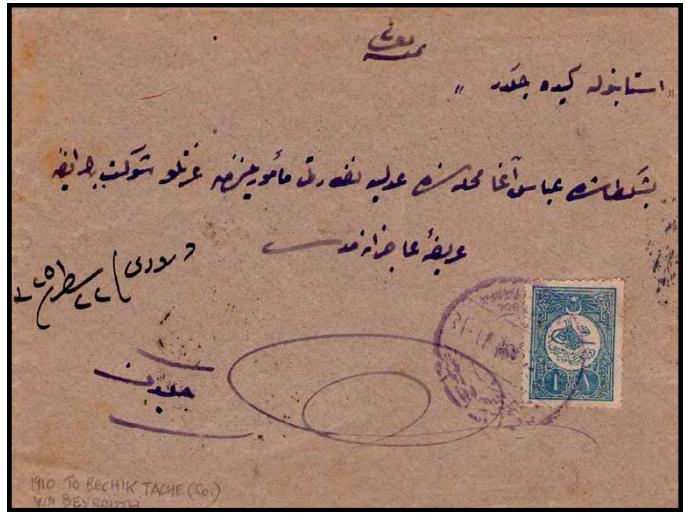
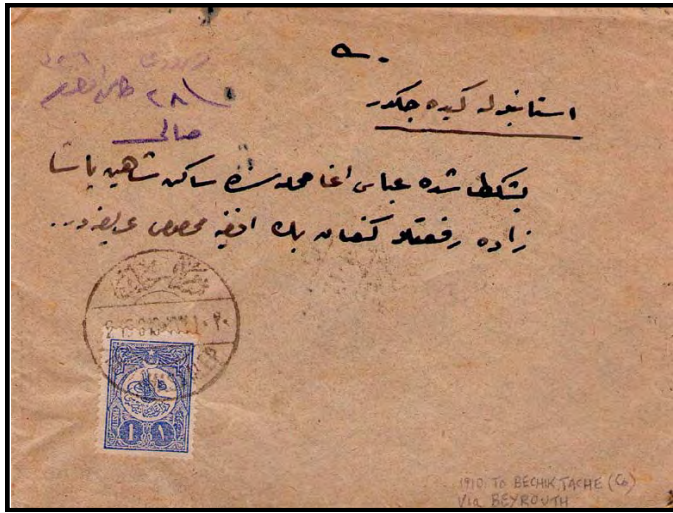
سكة حديد دمشق - بيروت أنجزت عام ١٨٩٥ بطول ١٤٧ كم، عابرة أربعة أنفاق. كانت تقطع مرتفعات جبال لبنان بواسطة الخطوط المسننة لمسافة ٣٤ كم. وكانت تديرها "الرجي جنرال Régie Général" بالوكالة عن "سكة حديد دمشق، حماه وامتداداتها Chemin de fer de Damas, Hama et Prolongement".

كان القطار المتجه من دمشق إلى بيروت ينطلق من محطة القدم جنوب دمشق إلى محطة البرامكة حيث تجمع الركاب، ورصيف شحن وتفرغ البضائع، ومنها لدمر فالهامة، الجديدة، عين الفيحة، دير قانون، سوق وادي بردى، الزبداني، سرغايا، رياق، المعلة، الجديدة، المريجات، صوفر، بحدون، عاليه، عاريا، الجمهور، بعبداء، الحدث، بيروت. ويقطع المسافة بين دمشق وبيروت في تسع ساعات لقطار الركاب وثلاث عشرة ساعة لقطار الشحن.

القطار متوقف حالياً عن العمل.



وضع اخر وصلات خط حديد بيروت دمشق
في دمشق ٢٥ حزيران (يونيو) ١٨٩٥ بعدسة بونفيس



مغلف مسافر من مكتب قطار الشام - حلب
بتاريخ ١٢-١٠-٩١٠، إلى استانبول. ترانزيت
بيروت (٣-١-٩١١) و بشكطاش (١٠-١-٩١١).
الوصول إلى استانبول بتاريخ ٢٠-١٠-٩١١.
٣٢٦



مغلف مسافر في قطار الشام - حما بتاريخ (١٤-١٢-١٣٢٥)
عثماني الموافق ٢٧-٢-١٩١٠ رومي إلى بشكطاش، ترانزيت بيروت
بتاريخ ٣-١-٩١٠، ترانزيت دار السعادة
(استنبول) بتاريخ ٤-٣-٩١٠، الوصول إلى
بشكطاش بتاريخ ٨-٣-٩١٠.

مكاتب البريد السيار على قطار دمشق-حما-حلب Damascus-Hama-Aleppo TPO



شبكة الخطوط العريضة (١٥٤٣ ملم) التي أنشأتها شركة D.H.P. "سكة حديد دمشق، حماه وامتداداتها، Hama et Prolongement".

وأنجز على عدة مراحل:

المرحلة الأولى خط رياق-حمص-حماه بطول ١٨٩ كم، عام ١٩٠٤.
المرحلة الثانية خط حماه-حلب بطول ١٤٣ كم، عام ١٩١٠.
وجاء في شروط مقاولته، أن القصد من إنشاء عسكري بحت. وكانت
معظم مواقفه عسكرية.

وفي عام ١٩١١ أنجز خط حمص-طرابلس.

في زمن الانتداب الفرنسي، عرفت الخطوط القائمة الصيانة والتحسين والتحديث، وإضيفت عربات جديدة، وبدء باستخدام عربات النوم في القطارات Wagon Lit وصارت القطارات تصل ما بين أوروبا وحلب (قطار الشرق السريع ١٩٣٠). وبين رياق والحدود العراقية.

في عام ١٩٤٨، استلمت الحكومة السورية القسم السوري من خط حديد بغداد، ووضعت تحت إشراف وزارة الأشغال العامة.

وفي عام ١٩٥٥ تم الاتفاق على تنازل شركة سكة حديد الشام - حماه وتمديداتها، عن امتياز أقسام خطوطها الواقعة في الأراضي السورية لقاء تعويض اتفق عليه. وكلفت مديرية سكك حديد الدولة السورية (الخطوط الشمالية) بإدارتها واستثمارها.

وفي عام ١٩٥٦ كلفت مديرية سكك حديد الدولة السورية (الخطوط الشمالية) استلام الخطوط الحديدية المشتراة من شركة ش.ح.ت (شركة سكة حديد الشام - حماه وتمديداتها) وإدارتها واستثمارها.
بتاريخ ٣١-١٢-١٩٦٤ أحدثت المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية، ومركزها حلب.



بطاقة بريد مرسلة من حلب بتاريخ ١٩٢١-٥-٢

محطة بغداد حلب

باشر الالمان ببناء محطة بغداد بحلب عام ١٩١٠ كجزء من مشروع خط "سكة حديد بغداد" الواصلة بين استنبول وبغداد بطول ١٦٠٠ كم المتفق على إنشائه بين الحلفين ألمانيا والدولة العثمانية والذي بوشر ببناءه عام ١٩٠٣، ليصل بالتالي برلين وبغداد. وكان له وصلتان : في حلب نحو دمشق بداية الخط الحديدي الحجازي. وفي بغداد نحو طهران.

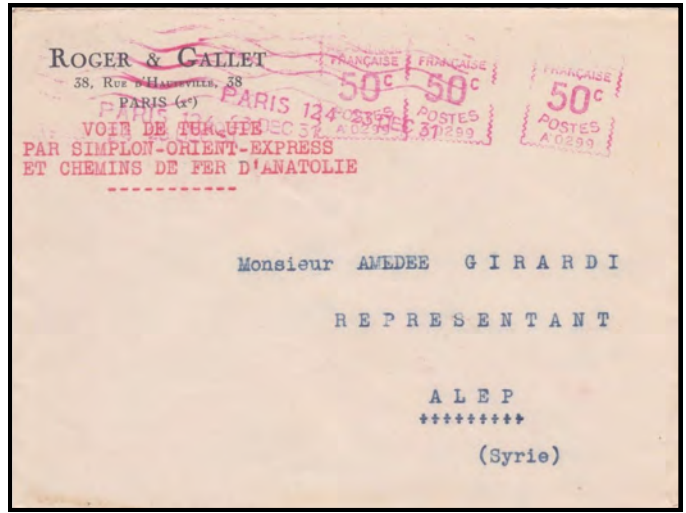
وقد بوشر بمد خط سكة الحديد من حلب غرباً إلى راجو قبوزنتي وصولاً إلى محطة حيدر باشا إحدى محطات استنبول. ووصل أول قطار من استنبول لحلب عام ١٩٠٦. وفي عام ١٩١٢ مدت السكة شرقاً باتجاه جرابلس وجاوزت ماردين.

توقف العمل عام ١٩١٨ بعد هزيمة ألمانيا والدولة العثمانية في الحرب العالمية الاولى، إلى أن استؤنف ١٩٢٢ بتمديد السكة من نصيبين إلى حدود العراق بعد اتفاق بين سلطة الانتداب الفرنسي وتركيا وانتهى العمل به عام ١٩٣٥.

كانت محطة بغداد واحدة من المحطات الرئيسية لقطار الشرق السريع في رحلاته المنتظمة من لندن لبغداد التي بدأت عام ١٩٤٠ بثلاث رحلات أسبوعياً، واعتباراً من ١٩٦٥ رحلتين أسبوعياً، واعتباراً من ١٩٧٢ رحلة كل ثلاثة، إلى أن توقف عام ١٩٠٣ بعد الاحتلال الأميركي للعراق.

بعد إنشاء محطة بغداد أهملت المحطة القديمة (محطة الشام) وتهدمت مبانيها وزالت. ومازالت محطة بغداد المحطة الرئيسية للقطار في حلب، وبعد إنشاءها تكاثر حولها البناء ونشأ حي جديد عرف بحي محطة بغداد.





مغلف "مكتب حلب للشركة المشغلة لقطار الشرق السريع
Compagnie Internationale des Wagons-Lits
Et des Grands Express Europeens"
مسافر من حلب بتاريخ ٢٥-٧-١٩٣٥ إلى فيينا

مغلف مسافر من باريس بتاريخ ٢٣-١٢-١٩٣١ إلى حلب . بواسطة :
"طريق تركيا: "سنبلون - قطار الشرق السريع" - "Simplon"
Orient - Express و "سكة حديد الأناضول". وصل إلى حلب
بتاريخ ٣٠-١٢-٣١.

ORIENT-EXPRESS



قطار الشرق السريع

تتألف سكة قطار الشرق السريع من جزئين رئيسيين، وتفرعاتهما:
الجزء الأول Simplon-Orient Express، وقد انطلق أول قطارات هذا الجزء من باريس إلى فيينا بتاريخ ٥-٦-١٨٨٣.
وفي تشرين الأول (أكتوبر) ١٨٨٣ تمديدت الخدمة إلى استنبول، لكن كان يتوجب على الركاب اجتياز نهر الدانوب بواسطة العبارة ومن ثم ليتركبوا قطاراً آخر إلى فارنا، ومنها يتابعون بقية الرحلة بواسطة العبارة.
وبتاريخ الأول من حزيران (يونيو) ١٨٨٩ انطلقت أول رحلة من باريس إلى استنبول بدون توقف. وبذلك تم اختصار مدة عبور الرسائل بشكل ملحوظ. فصارت الرسالة من استنبول إلى بريطانيا تستغرق أربعة أيام فقط.

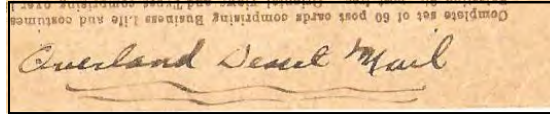
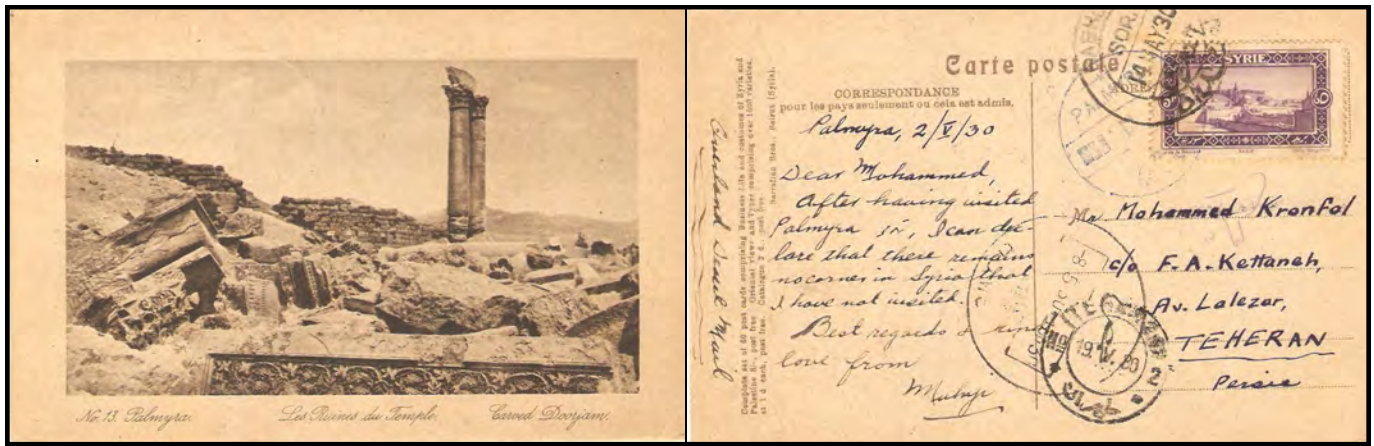


الجزء الثاني Taurus Express، وقد انطلق أول قطارات هذا الجزء في ١٥ شباط (فبراير) ١٩٣٠.
وقد كان الركاب حينها يقطعون المسافة بين نصيبين وكركوك (الجزء غير الكتمل من سكة حديد بغداد) بواسطة حافلات كانت تعدها الشركة المشغلة للخط.
وبعد اكتمال مقطع نصيبين-كركوك كان قطار الشرق السريع يسير ثلاث رحلات أسبوعياً من استنبول لبغداد، مع وصلتين نحو القاهرة من حلب، ونحو طهران من بغداد. وقد انطلقت أول هذه الرحلات من محطة حيدر باشا في استنبول يوم ١٧ تموز (يوليو) عام ١٩٤٠ ووصلت إلى محطة بغداد المركزية يوم ٢٠ تموز (يوليو).
اعتباراً من عام ١٩٦٥ صارت رحلات القطار رحلتين أسبوعياً. واعتباراً من ١٩٧٢ اقتصرت على رحلة واحدة (كان يصل لحلب يوم الثلاثاء). وقد توقفت تلك الرحلات اعتباراً من عام ٢٠٠٣. (بعد الاحتلال الأميركي للعراق)

كانت شركة "La Compagnie Internationale des Wagons-Lits" الفرنسية هي التي تدير وتشغل قطار الشرق السريع على خطوط السكك الحديدية للبلدان التي يمر بها.

أحد الملصقات الدعائية للقطار





بطاقة بريد كتبت في تدمر بتاريخ ٢-٥-٣٠، وطلب أن تسافر بالبريد البري من تدمر لطهران، (Overland Desert Mail). ترانزيت حمص (٨-٥-٣٠) ثم ترانزيت بغداد (١٤-٥-٣٠)، وختم الوصول لطهران بتاريخ ١٩-٥-٣٠. استغرق سفرها: من تدمر لحمص ٦ أيام، ومن حمص لبغداد ٦ أيام، ومن بغداد لطهران ٥ أيام. من ذلك يمكن الافتراض أنها نقلت من تدمر لدمشق عن طريق حمص، ومن دمشق لبغداد واستغرقت رحلتها هذه ١٢ يوماً. ربما تكون البطاقة الوحيدة بنفس المسار بواسطة البريد البري.

Overland Desert Mail بريد الصحراء البري



كان تأسيس شركة نقلات نرن، والعمل الذي قامت به، حدثاً مهماً في فترة مهمة من تاريخ المنطقة، بين الحربين العالميتين. فعلى مدى ربع قرن، بين ١٩٢٣ و ١٩٤٨، نقلت الشركة أعداداً كبيرة من الناس بين بغداد وكل من دمشق وبيروت وحيفا، وبالعكس، في فترة كانت المنطقة فيها، بل العالم، في حال اضطراب وتغير بعد الحرب العالمية الأولى، وإلى حين تشكل العالم بالشكل القائم الآن بعد الحرب العالمية الثانية. وما حصل بعدها من تطور في وسائل النقل الجوي جعلها بديلاً عن تلك التي كانت سائدة قبل ذلك من نقل بري وبحري.

والأهم من نقل الركاب، كان ما قامت به الشركة من نقل للبريد الرسمي والعسكري والتجاري لكل من بريطانيا وفرنسا والعراق وسوريا. فقد انتمت هذه الشركة على نقل الحقائق الدبلوماسية، وعلى البريد الحكومي بل وعلى الأموال وحتى الذهب. ما يدل على درجة الثقة التي تمتعت بها بحق.

وقد أديرت الشركة بحرفية عالية، وتم تزويدها بشكل مستمر بأحدث ما تنتجه المصانع الأميركية من شاحنات تناسب مهامها بحيث تؤمن لركابها خدمة عالية الجودة. وكانت دقة المواعيد والالتزام بها بشكل صارم، أحد عوامل نجاحها المطرد. وتوقفت الشركة عن العمل بعد ان انتهت مبررات وجودها بتوقف الحرب وتطور الطيران التجاري.



مغلف "شركة نقلات نرن. NAIRN TRANSPORT CO. LTD." مرسل من دمشق للولايات المتحدة بتاريخ ١٣-٤-١٩٣٨. نقل لحيفا بواسطة شركة نرن ومنها بحراً للولايات المتحدة.



مغلغان مسافران على متن "الرحلة المشرقية" مرسلان من ألمانيا إلى حلب، وعلى الأول طابع غراف زيبلين ألماني مختوم بختم فريدريش هافن بتاريخ ٢٤ آذار ٢٩، وعلى الآخر أربعة طابع ألمانية مختومة بختم فريدريش هافن/٢ بنفس التاريخ. وصلاً، على متن المنطاد، إلى مصر ومنها إلى فلسطين / الرملة حيث ألقى البريد في ٢٦ آذار ١٩٢٩ (ختم الرملة الدائري)، ثم سافر المغلغان بطريق البر إلى حلب عن طريق يافا (٢٧ آذار ٢٩) و بيروت (٢٧-٢٩)، (ختم الوصول إلى حلب بتاريخ ٣٠-٢٩، على الخلف).



البريد المسافرين إلى سوريا بواسطة LZ 127 Graf Zeppelin

الرحلة المتوسطة الأولى "الرحلة الشرقية" (آذار مارس ١٩٢٩)
والرحلة المتوسطة الثانية "الرحلة المصرية" (نيسان أبريل ١٩٣١)



قام المنطاد برحلتين فوق البحر الأبيض المتوسط. الرحلة الأولى لشرق المتوسط وسميت "الرحلة الشرقية"، في ٢٤ آذار (مارس)، حمل ٢٥ راكباً و ١٦٠٠٠ رسالة. حلق المنطاد فوق مصر وفلسطين وأثينا، وقام بأربع عمليات إسقاط للبريد في الرملة وأثينا وبودابست وقينا. قبل أن يعود إلى مطار فريدريش هافن في ألمانيا بعد أن أتم رحلة بطول ٥٠٠٠ ميل (حوالي ٨٠٠٠ كم) في ٨١ ساعة.

تمت الرحلة الثانية لمنطقة الشرق الأوسط والتي سميت "الرحلة المصرية"، ابتداءً من ٩ نيسان ١٩٣١، برحلة إلى القاهرة حيث هبط المنطاد لأقل من يومين. ثم تابع رحلته إلى فلسطين قبل أن يعود إلى مطار Friedrichshafen في ٢٣ نيسان بعد رحلة استغرقت أربعة أيام وساعة واحدة (٩٧ ساعة). بعد أن قطع مسافة ٩٠٠٠ كم ومر فوق ١٤ بلداً في ثلاث قارات. وقد غطت جريدة الأهرام الحدث بواسطة مندوب لها رافق الرحلة من بدايتها وبعث بوصف لأدق تفاصيلها لتنتشر تباعاً فيها.

وبهذه المناسبة، فقد أصدرت مصلحة البريد المصرية في ٦ نيسان ١٩٣١ طابعي البريد SG 185-186، و أربعة أختام خاصة لتخليص الرسائل التي حملها النطاد في رحلة العودة. وهي لمكاتب بريد: مصر، إسكندرية، بور سعيد والسويس.



مغلغان مسافران من الاسكندرية على متن "الرحلة المصرية". إلى تاجر الطوابع المعروف موسى زاغا والآخر إلى سليم منصور والاثنان في دمشق. وعليهما ختم ALEXANDRIE GRAF ZEPPELIN بتاريخ ٩-٤-١٩٣١. وختم الهرم الأحمر للرحلة المصرية LUFTSCHIFF GRAF ZEPPELIN AGYPTENFAHRT 1931.



مغلف مسافر إلى سوريا بواسطة
Graf Zppelin
 على متن رحلة أميركا الجنوبية
 السابعة و الثامنة لعام (١٩٣٢)



مغلف مسجل مسافر من **M. Lavra** في ريو دي جانيرو/ البرازيل بتاريخ ٣١-٨-١٩٣٢ بواسطة غراف زيبلن إلى الأب جورج هزاز في كنيسة السريان الكاثوليك في حلب.
 وصل، بواسطة المنطاد، إلى مطار Friedrichshafen في ألمانيا بتاريخ ٧-٩-٣٢، ومنه إلى مركز بريد برلين بنفس التاريخ.
 وصل إلى حلب، بالطرق التقليدية، بتاريخ ١٤-٩-٣٢ وتبين أن الأب هزاز مسافر للإسكندرونة لمدة ١٥ يوماً. غادر حلب بتاريخ ١٥-٩-٣٢ إلى الإسكندرونة ليصلها بتاريخ ١٦-٩-٣٢.



البريد المسافرين من سوريا بواسطة
Graf Zppelin
 على متن رحلة أميركا الجنوبية الأولى لعام (١٩٣٣)



تعرف ثلاثة مغلفات مسجلة تحت الأرقام (142, 144 & 146) مسافرة من دمشق بتاريخ ٢٤-٣-٣٣، على الأول والثاني (الصورة و عليه توابع طاقم المنطاد) طابع سورية بقيمة ٦٧,٥ ليرة سورية، بينما على الثالث طابع بقيمة ٥٩ ق.س. وأربعة مغلفات مسجلة تحت الأرقام (57, 60, 63 & 65) مسافرة من اللاذقية بتاريخ ٣٠-٣-٣٣ وعلى كل واحد من هذه المغلفات خليط من طوابع العلويين واللاذقية ومن طوابع البريد العادي والجوي، بقيمة ٦٧,٥٠ ق.س. المغلفات السبعة مرسلة جميعها إلى نفس العنوان في بيرنامبوكو في البرازيل ومكتوبة من قبل نفس المرسل. سافرت بالطرق الاعتيادية إلى برلين ومنها إلى كولن حيث وضع عليها الختم الأزرق للرحلة وختم ترانزيت مطار Friedrichshafen بتاريخ ٦-٥-٣٣. ثم سافرت بواسطة المنطاد إلى البرازيل.



مغلغان مسجلان مسافران من دمشق بتاريخ ١٣-٥-٣٣ إلى البرازيل وعلى الأول أربعة طوابع قيمتها ١٠٨ قروش، وعلى الثاني خمسة طوابع بقيمة ٨٧,٥ قرش سوري، سافرا بالطرق الاعتيادية إلى روما، ثم بواسطة المنطاد إلى البرازيل.

البريد المسافرين من سوريا بواسطة

Graf Zeppelin

على متن الرحلة الايطالية

والرحلة الثانية لأميركا الجنوبية (١٩٣٣)



قام غراف زيبلن برحلته الايطالية بتاريخ ٣٠-٥-١٩٣٣. وكانت عبارة عن رحلة من مطار Friedrichshafen في كولن / المانيا إلى روما حيث قام بجولة حولها وعاد إلى المطار.

حمل المنطاد ما تجمع لدى البريد الايطالي من مغلغات موجهة لأميركا الجنوبية وحملها لهنالك برحلته الثانية.

من بين هذه المغلغات ستة (نعرفها حتى الآن) من سورية، إثنان من دمشق وواحد من حلب وثلاثة من اللاذقية (إثنان منها من إدارة البريد والبرق، واحد للبرازيل والآخر للبرتغال) يعتبرها Sieger من أندر المغلغات التي حملها غراف زيبلن.



مغلف مسجل مسافر من اللاذقية بتاريخ ١٧-٥-٣٣ إلى البرازيل وعليه ثلاثة طوابع بقيمة ١٠٨,٥ قرش سوري، سافر بالطرق الاعتيادية إلى روما، ثم بواسطة المنطاد إلى البرازيل.

مغلف مسجل مسافر من حلب بتاريخ ١٦-٥-٣٣ إلى البرازيل وعليه ستة طوابع بقيمة ٦٧,٥ قرش سوري ملصقة على الوجه والخلف، سافر بالطرق الاعتيادية إلى روما، ثم بواسطة المنطاد إلى البرازيل.



مغلف ولاية سوريا "سوريه ولايتي" مرسل من دمشق وعليها أحد أختام الشام التي استعملت
أواخر أيام الدولة العثمانية بتاريخ ١٦-١١-١٩١٧.

من مقتنيات جمال البرازي

بمقتضى التنظيم الإداري الذي تم في عهد السلطان عبد الحميد الثاني (١٨٧٦-١٩٠٨)، ظلت سوريا حتى انتهاء العهد العثماني مقسمة إلى ثلاث ولايات هي:

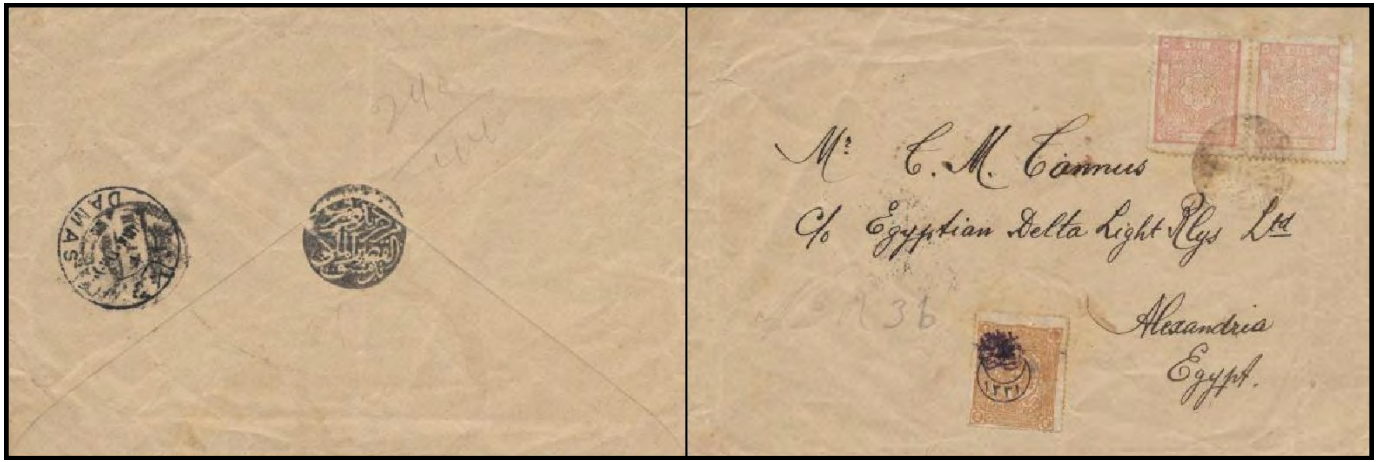
- حماه (كانت حمص قضاءً ملحقاً بها، وكذلك أفضية السلمية والحمراء ومصيف "كان يسمى الحميدية ثم العمرانية")
- وهوران ومركزها درعا. وتشمل أفضية عجلون وإزرع والمسمية والسويدا وصلخد وشهبا.
- والكرك (البقاع) ومركزها الكرك وتشمل حدود المملكة الأردنية الحالية عدا قضاء عجلون.
- وأفضية النبك وجيرود ودوما والزبداني والقنيطرة وقطنا (وادي العجم)، والأفضية الأربعة (التي ألحقت بלבnan الكبير عام ١٩٢٠) وهي البقاع وبعلبك وراشيا وحاصبيا.

٣- ولاية بيروت، وتشمل متصرفية اللاذقية (بأقضيتها الثلاثة جبلة والمرقب "بانياس" وصهيون "الحفة")، وأقضية طرابلس وصيدا وصور ومرجعيون وعكا ونابلس.

آ- متصرفية القدس ويشمل مدينة القدس وضواحيها والنواحي الملحقة بها مباشرة. وأقضية يافا وغزة والخليل وبئر السبع.

أما جبل لبنان فقد كان منذ عام ١٨٦١ مستقلاً استقلالاً إدارياً تاماً بإشراف الدول الأوروبية العظمى الست. ومرجع حاكمه الإداري المسمى متصرفاً هو الصدر الأعظم (رئيس الوزراء).

وهو يشتمل على سبعة أفضية هي: الكوره والبترولون وكسروان والمتن والشوف وجزين وزحلة. ومديريتين مرتبطتين مباشرة بالحاكم أسوة بالأفضية. وهما دير القمر والهرمل. وكان كل من هذه الأفضية، عدا زحلة يشمل عدة مديريات. فكانت حدود جبل لبنان، طرابلس شمالاً وصيدا جنوباً والبقاع وبعبك شرقاً ومدينة بيروت والبحر غرباً.



عرض مكرر لمغلف جمال البرازي الوحيد: مغلف مسجل صادر عن مركز بريد وبرق القصر الملكي بدمشق، ومنه لمركز البريد شام/١ بتاريخ ١٩٢٠-٦-٢٤ الموافق ١٠-٨-١٣٣٨، المغلف موجه لشركة دلتا للإنارة في الاسكندرية.

المملكة السورية العربية

التأم المؤتمر السوري (وهو أول برلمان عربي منتخب) يوم السبت في ٦ آذار (مارس) ١٩٢٠ في بهو النادي العربي بدمشق (ليوقفه الأمير على مايعلم من كنه الحالة ويترك له حق تقرير المصير). وألقي عوني عبد الهادي أمين سر الأمير فيصل خطاب الافتتاح نيابة عنه، وقال فيه:

في الوقت الذي قرب فيه حل المسألة التركية حلاً نهائياً في مؤتمر الصلح، رأيت أن أدعوكم مرة أخرى لتقرير مصير البلاد، حسب رغائب الأهالي الذين رأوا فيكم الكفاءة للنيابة عنهم في مثل هذا الوقت العصيب. وفي اليوم التالي أعلن المؤتمر قراره بإجماع الرأي:

”استقلال بلادنا السورية بحدودها الطبيعية، ومنها فلسطين، استقلالاً تاماً لا شائبة فيه على الأساس النيابي. على أن تراعى أمانى اللبنانيين الوطنية في كيفية إدارة مقاطعتهم لبنان ضمن حدوده المعروفة قبل الحرب، بشرط أن يكون بمعزل عن كل تأثير أجنبي. ورفض مزاعم الصهيونية في جعل فلسطين وطن هجرة لهم. وقد اخترنا سمو الأمير فيصل بن جلالة الملك حسين الذي واصل جهاده في سبيل تحرير البلاد وجعل الأمة ترى فيه رجلها العظيم، ملكاً دستورياً على سوريا بلقب صاحب الجلالة الملك فيصل الأول. وأعلننا انتهاء الحكومة الاحتلالية العسكرية الحاضرة في المناطق الثلاث. على أن يقوم مقامها حكومة ملكية نيابية مسؤولة تجاه هذا المجلس في كل ما يتعلق بأساس استقلال البلاد التام إلى أن تتمكن الحكومة من جمع مجلسها النيابي. على أن تدار هذه البلاد على طريقة اللامركزية“

وتقرر أن يجري احتفال المبايعه والتنصيب في اليوم التالي وفق برنامج دقيق أعده رئيس بلدية العاصمة.

ويوم ٨ آذار تلى عزة دروزه عضو المؤتمر السوري، قرار المبايعه من على شرفة دار البلدية، على الجماهير المحتشدة في ساحة الشهداء.

ثم جرت فيها حفلة المبايعه بينما كانت ترفع الأعلام السورية الجديدة. والمدافع تطلق من قلعة دمشق مائة طلقة وطلقة. حضر الكولونيل كوس، وهو الضابط المنتدب من قبل غورو لدى فيصل، حفل التتويج، واعتبر حضوره من قبل البعض دليلاً على اعتراف فرنسا بالوضع الجديد.



حفل المبايعه في مبنى بلدية دمشق.

لكن فرنسا كانت تحشد لاحتلال ما تبقى من سوريا وتم لها ذلك صبيحة ٢٥-٧-١٩٢٠ بعد معركة ميسلون. وهكذا، زالت كل أوامم الاعتماد على وعود الحلفاء بسقوط أول دولة عربية مستقلة، إثر حملة عسكرية شنت عليها بعد سلسلة طويلة من المناورات السياسية والتواطؤ بين البريطانيين والفرنسيين. وتلقت الحركة القومية العربية ضربة قوية تبعثر على إثرها رجال الثورة العربية في مختلف الأقطار العربية لبدء صفحة جديدة من مقارعة الأجانب الذين احتلوا بلادهم.



مغلف (المفوضية العليا في دول سوريا ولبنان الكبير والعلويين وجبل الدروز)
Haut-commissaria de la République française
auprès des états de la Syrie, du Grand Liban, des
(Alaoutes). مرسل من بيروت لبروت لفرنسا.

مغلف (المفوضية العليا في دول سوريا ولبنان الكبير والعلويين
Haut-commissaria de la République française
auprès des états de la Syrie, du Grand Liban, des
(Alaoutes). مرسل من بيروت لبروت لفرنسا.

المفوضية الفرنسية العليا

Haut Commissariat de la République Française

بعيد احتلال المنطقة الساحلية عين جورج بيكو مفوضاً سامياً لفرنسا، ثم أواخر عام ١٩١٩ عين الجنرال غورو مفوضاً سامياً وقائداً عاماً للقوات الفرنسية في المشرق وكان مقره في بيروت مع أركان المفوضية الفرنسية العليا وموظفيها.

بعد احتلال المنطقة الشرقية أواخر تموز ١٩٢٠، اختار غورو مقراً ثانياً له في دار معتمده في دمشق وأسس بعثة فرنسية يرئسها مندوبه وينظر في الشؤون الادارية البسيطة ويرفع الأمور الهامة للمفوض السامي، وكانت هذه البعثة مؤلفة من قسمين رئيسيين أحدهما عسكري والآخر يضم المستشارين.



لم تكد تنقضي سنة واحدة بعد معركة ميسلون ودخول القوات الفرنسية إلى دمشق (٢٥ تموز ١٩٢٠)، حتى أصبحت سورية مجزأة إلى ثلاث دويلات:

- دولة دمشق.
- دولة حلب
- ودولة لبنان الكبير.

وإقليمين يتمتعان بالحكم الذاتي:

- بلاد العلويين
- وجبل الدروز

وسنجقين (لواءين) تابعين لدولة حلب ولكنهما يتمتعان بقدر لا بأس به من الاستقلال الإداري والمالي:

- الاسكندرونة
- ودير الزور.

بعدها أنشئت بعثات للمفوضية العليا في كل واحدة من هذه (الدول) لها نفس القسمين (العسكري والاستشاري).

سوريا بعد تقسيمات الجنرال غورو
التي استمرت حتى ١٩٢٢-١٩٢٠.

بعثات المفوضية العليا للجمهورية الفرنسية لدى (الدول) التي أنتجت تقسيمات الجترال غورو



مغلف (بعثة المفوضية العليا إلى حلب)



مغلف (بعثة المفوضية العليا إلى دمشق)



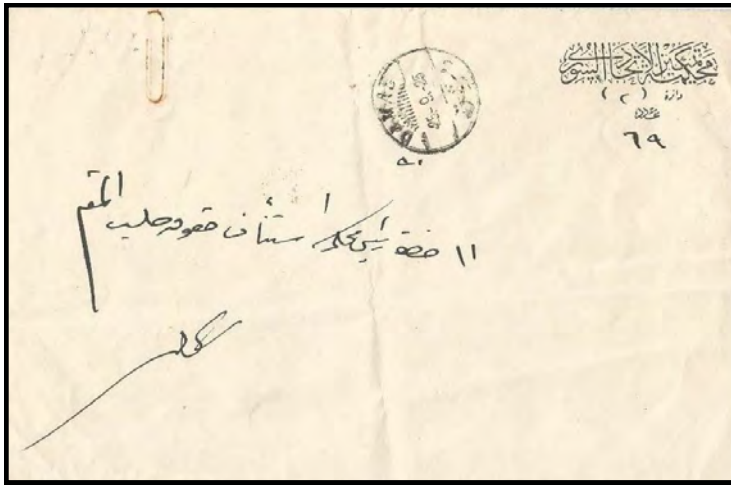
مغلف (بعثة المفوضية العليا إلى جبل الدروز)



مغلف (بعثة المفوضية العليا إلى الاسكندرون)



مغلف (بعثة المفوضية العليا إلى لبنان الكبير)



مغلف "دول الاتحاد السوري - إدارة الشؤون العقارية" مرسل من دمشق لحلب بتاريخ ١٩٢٥-٨-١. مغلف "محكمة تمثيل الاتحاد السوري" مرسل من دمشق لحلب بتاريخ ١٩٢٥-٩-٢٥.

الاتحاد السوري

FEDERATION des ETATS de SYRIE

(١٩٢٢-١٩٢٤)



لحظ الجنرال غورو أن سياسة التفرقة والتجزئة التي انتهجها لم ترق لأبناء الشعب السوري بمختلف فئاته وطوائفه فعمد إلى إعادة توحيد بعض المناطق التي سبق له أن حاول تجزئتها، فأصدر بتاريخ ٨ حزيران ١٩٢٢ قراراً أنشأ بموجبه ما سمي **"الاتحاد السوري LA FE DE RATION SYRIENNE"** من ثلاث دويلات هي **"دولة دمشق"** و **"دولة حلب"** و **"المنطقة المستقلة لجبل العلويين"**. بينما أبقى **"الإقليم المستقل لجبل الدروز"** خارج الاتحاد. ويدار من قبل حكومة من رئيس الاتحاد والمجلس الاتحادي.

ونص القرار أيضاً على تشكيل "مجلس الاتحاد" من ممثلين عن دول الاتحاد الثلاث بالتساوي. واجتمع هذا المجلس لأول مرة في ٢٨ حزيران ١٩٢٢، وانتخب صبحي بركات عضو المجلس التمثيلي عن دولة حلب، رئيساً له، كما اتفق أن يكون مقره بالتناوب بين دمشق وحلب (في ٨ - ١ - ١٩٢٣)، أصبحت دمشق المركز الدائم لحكومة الاتحاد السوري).

(لم يكن هذا الإجراء شريعياً من الناحية الدولية لأنه جرى قبل صدور "صك الانتداب" في لندن يوم ٢٤ تموز ١٩٢٢، المبني على نص المادة ٢٢ من ميثاق عصبة الأمم).

كان لهذه الحكومة عدة منجزات منها أنها قامت باستحداث درك الاتحاد السوري. كذلك أصدرت الحكومة في تاريخ ٢٣ تشرين الأول ١٩٢٣ قراراً بإلغاء الامتيازات الأجنبية الممنوحة لدول أوروبا من أيام الاحتلال العثماني للبلاد والتي كانت من بنودها تقاضي الأوروبيين أمام محاكم أجنبية خاصة. وبدلاً من المحاكم الخاصة أنشأت محاكم مختلطة يرأسها قاضي فرنسي وعضوان أحدهما سوري والآخر فرنسي لها فرعان في دمشق وحلب.

وكذلك في ٢٤ تموز ١٩٢٢ وخلال ولاية هذه الحكومة تمت المصادقة في عصبة الأمم على صك الانتداب رسمياً.

أنهت مهمة الجنرال غورو بداية شهر نيسان (ابريل) ١٩٢٣ وعُين بدلاً عنه الجنرال Maxime Wegand الذي حاول التخفيف من الأسلوب الذي مارسه غورو فكانت باكورة أعماله :

أ - حل الاتحاد السوري في الخامس من كانون الأول (ديسمبر) ١٩٢٤.

ب - قيام وحدة سورية بين مقاطعتي دمشق وحلب اعتباراً من ١-١-١٩٢٥ تحت مسمى **"دولة سوريا"**.

ج - عودة بلاد العلويين إلى ماكانت عليه قبل انشاء الاتحاد، حكومة مستقلة عن سورية يحكمها حاكم فرنسي مرتبط مباشرة بالمفوضية العليا.

د - كما أعلن فك لواء الاسكندرون عن ولاية حلب وربطه مباشرة برئيس الدولة السورية، مع احتفاظه بالإدارة الخاصة المقررة له منذ شهر آب ١٩٢١.

ولكن هذه الحركة التوحيدية لم تكن كاملة لأنها أبقت كلاً من (جبل الدروز) و (جبل العلويين) خارج الدولة السورية الموحدة، بل أصبح الأخير أكثر استقلالاً وتبدّل وضعه القانوني من إقليم يتمتع بالحكم الذاتي إلى كيان مستقل.

المصدر : الفصل الثالث من الجزء الأول من "البريد وتاريخ سوريا".



مغلف دولة سورية (وزارة الزراعة والتجارة) (١٩٢٥-٢-٩٣١)



مغلف دولة سورية (رئيس الدولة) في عهد الإنتداب (١٩٢٧-٣-١٢)

دولة سوريا (١٩٢٥-١٩٢٨)

منذ أن أعلن الجنرال Wegand قيام دولة سوريا بين مقاطعتي دمشق وحلب اعتباراً من ١-١-١٩٢٥، حدثت جملة من الأحداث الهامة :

ففي ١٩٢٥-١-٢ وصل إلى بيروت، الجنرال ساري Sarraïl الذي عينته الحكومة الاشتراكية التي تسلمت الحكم في فرنسا، بديلاً عن الجنرال ويغان. مزوداً بتوجيهات رئيس الحكومة (بأن يسلك سياسة حرة وكريمة). فاستنكر وجود الموظفين الفرنسيين بتلك الكثرة، وأمر بإلغاء الأحكام العرفية والعفو عن كثير ممن حاكمتهم اللجان العسكرية وأعلن أنه مستعد لسماع مطالب البلاد. وحاول إيجاد حلول مقبولة من الجميع لكنه ووجه بمعارضة مزدوجة، من رجال الإدارة الفرنسيين ومن أعوانهم من السوريين الذين خافوا على مراكزهم إن تم التقارب مع الوطنيين.

وفي عهد الجنرال ساري قامت الثورة السورية الكبرى، وأثناءها أمر ساري بضرب دمشق بالمدفعية يوم ١٨-١٠-٢٥ ولمدة ثلاثة أيام، وقد أدى ما سببه ذلك القصف العشوائي من تدمير قسم من حي الميدان وحرق حي سيدي عامود (مابات يسمى منطقة الحريقة) المأهول بأثرياء المدينة، وسقوط عدد كبير من الضحايا، إلى ازدياد نعمة السوريين على الانتداب ورجاله، ما أدى لامتداد الثورة إلى معظم أرجاء البلاد.

فاستدعي لفرنسا وغادر بيروت في العاشر من تشرين الثاني ١٩٢٥. وعُيّن الكونت Henrie de Jouvenel بديلاً عنه ما أعطى الانطباع برغبة فرنسا في إنهاء الثورة بالسياسة والتفاهم. وتبين أن ذلك كان لكسب الوقت إذ أن دوجوفنيل كان يرى أن المفاوضات لن تنجح إذا لم يسبقها مايقنع رجال الثورة بقوة الجيش الفرنسي وقدرته على التغلب عليهم وهو ما حصل في تموز ١٩٢٦ بهجومها على الثوار في كل مكان وتمت لها الغلبة في أيلول من تلك السنة، فتراجع الثوار واستسلم بعضهم وانسحب قائد الثورة سلطان الأطرش مع ذويه وفريق من المجاهدين إلى الأزرق.

بعدها عهد دوجوفنيل برئاسة الدولة السورية للداماد أحمد نامي (صهر السلطان عبد الحميد الثاني لسبق زواجه بابنته) واتفق معه على أن تدعو حكومته لجمعية تأسيسية تتولى سن دستور البلاد على قاعدة وحدة سورية واستقلالها وتحويل الانتداب إلى معاهدة تعقد بين فرنسا وسورية لمدة ثلاثين عاماً، دون الإخلال بالسيادة الوطنية السورية، على أن يعمل بهذه المعاهدة بعد تصديقها من المجلس النيابي السوري.

لكن الحكومة الفرنسية رأت أن هذا الاتفاق مجحف بمصالحها، فطلبت من المفوض السامي تعديله، فلم يرض دو جوفنيل التراجع عما ارتبط به، وأثر الاستقالة من منصبه. وعينت الحكومة الفرنسية في ٣ أيلول (سبتمبر) ١٩٢٦ بدلاً عنه Henri Ponsot وهو من كبار موظفي وزارة الخارجية.

في الأول من كانون الثاني (يناير) ١٩٢٧، وبعد اجتماعه مع وفد من الزعماء الوطنيين، كلف بونسو الشيخ تاج الدين الحسني برئاسة (حكومة مؤقتة)*، و حاول الاتفاق، عبر رئيس الشعبة السياسية مفراً، مع الزعماء الوطنيين على بديل عن الاتفاق بين دوجوفنيل والداماد أحمد نامي، بينما تمسك الوطنيون به، ووقع المفوض السامي في مأزق نتيجة إعراض جميع الوطنيين عن التعاون معه في سياسته الجديدة، وبالتالي فشل المفاوضات تماماً في العاشر من شباط (فبراير) ١٩٢٨.

• بقيت هذه الحكومة (المؤقتة) في الحكم حتى ١٦ تشرين الثاني (أكتوبر) ١٩٣١.



(مكرر) مغلف رئاسة الجمهورية السورية في عهد الإنتداب مرسل من دمشق لغلطة/تركيا بتاريخ (٣-١١-١٩٣٣)

الجمهورية السورية (١٩٢٨-١٩٥٨)

في ٢٧ تموز (يوليو) عام ١٩٢٧، نقل المفوض السامي الفرنسي، هنري بونسو (Ponsot)، رغبة الحكومة الفرنسية بقيام انتخابات لمجلس تأسيسي يمثل الشعب ويضع دستوراً للبلاد (تنفيذاً للمادة الأولى من صك الإنتداب)، وحدد موعد الاقتراع في ١٠ و ٢٤ نيسان (أبريل) ١٩٢٨. جرت انتخابات الجمعية التأسيسية، ورغم كل محاولات سلطة الإنتداب والشيخ تاج فقد فاز الوطنيون في دمشق ومعظم المناطق. ما فاجأ المفوض السامي ورجاله، فأعزوا للشيخ تاج بتأجيل اجتماعها لحين مفاوضة الزعماء الوطنيين على الأسس التي سيبنى عليها الدستور. ولما تم الاتفاق حسب الظاهر، دعيت الجمعية التأسيسية، فاجتمعت يوم ٩ أيار (مايو) ١٩٢٨ وانتخبت هاشم الأتاسي رئيساً لها. ثم تليت مواد الدستور الذي هيأته لجننتها المختصة بوحى من أنظمة ديموقراطية أوروبية، تبنت جمهورية برلمانية "ذات مجلس واحد يُنتخب، لمدة أربعة أعوام، باقتراع شامل يتم على مرحلتين".

(جاء الدستور وثيقة حديثة ومصقولة لا تعكس فقط ما لدى واضعيها الرئيسيين، فوزي الغزي وفايز الخوري، من ذهنين قانونيين منسجمين بدقة، بل أيضاً النخبوية الديموقراطية للكتلة الوطنية... مع إعادة تأكيد المساواة بين جميع أفراد الطوائف الدينية كافة، مع حرية ممارسة الشعائر الدينية، والمساواة بين مختلف الطوائف.)

ثم عقد اجتماع الجمعية التأسيسية في ١١ آب (أغسطس) ١٩٢٨ حيث أقرت الدستور بكامل مواده الـ ١١٥ خلافاً لما طلبه المفوض السامي من طي أو تأجيل ست مواد اعترض عليها فأصدر قراراً بتأجيل انعقاد الجمعية التأسيسية ثلاثة أشهر على أمل الاتفاق. لكن الجمعية في اجتماعها بتاريخ ٥ شباط (فبراير) ١٩٢٩، أصرت على بقاء المواد الست في صلب الدستور. فقرر المفوض السامي تعطيل الجمعية التأسيسية إلى أجل غير مسمى.

اضطرب الجو السياسي، وقامت المظاهرات في كل المدن السورية حتى ١٤ أيار (مايو) ١٩٣٠، فارتأى بونسو أن يضيف للدستور المادة ١١٦ القاضية (بأن لا تعارض نصوص الدستور التعهدات التي قطعتها فرنسا على نفسها بخصوص سوريا وعد المساس بالقرارات التي اتخذها المندوب السامي إلا باتفاق الحكومتين). وقد رفض زعماء البلاد هذه المادة واعتبروها نقضاً صريحاً لاستقلال سوريا.

في مطلع كانون الأول (ديسمبر) ١٩٣١ أصدر بونسو قراراً بإحداث (مجلس استشاري أعلى) يتألف من اللذين سبق لهم تولي رئاسة الدولة ورئاسة المجلس التمثيلي منذ بدء الإنتداب، ومن رئيس محكمة التمييز وعميد الجامعة ورؤساء الغرف التجارية في كل من دمشق وحلب. مهمته (إبداء الرأي للمفوض السامي في الأحوال الحاضرة وما تتطلبه من تدابير لضمان الاستقرار في سورية). ويوم ٧-١٢-٣١ افتتح هذا المجلس برئاسة المفوض السامي الذي ألقى خطاباً عرض فيه إجراء انتخابات نيابية تبدأ في العشرين من الشهر الجاري وتنتهي في ١-٥-١٩٣٢، فيقوم في إثرها ممثلو الأمة الشرعيون بالمفاوضات مع المفوض السامي توصلأ لعقد معاهدة بين الدولتين).

ظهرت نتائج الانتخابات في ٩ نيسان (أبريل) دون أن يحرز أي فريق أكثرية تمكنه من الهيمنة على المجلس، وقد تركز جهد أركان الكتلة الوطنية للحيلولة دون نجاح صبحي بركات أو حقي العظم في الوصول إلى الرئاسة.

في ١٣ حزيران (يونيو) ١٩٣٢، وبعد اتفاق بين نواب الكتلة الوطنية وبين النواب الموالين لحقي العظم وسالوميك مندوب المفوض السامين تم انتخاب محمد علي العابد أول رئيس للجمهورية السورية.



مغلف أرسله الشيخ عبدو العبدو "شيخ سجاة القادرية بالشام" من اللاذقية لبيروت بتاريخ ٨-١٢-١٩٣٣.

الطريقة الصوفية القادرية الشيخ عبد القادر الجيلاني

القادرية: هي أحد الطرق الصوفية السنية والتي تنسب إلى **عبد القادر الجيلاني (١٠٧٧-١١٦٧)**، وينتشر أتباعها في بلاد الشام والعراق ومصر وشرق أفريقيا. وقد كان لرجالها الأثر الكبير في نشر الإسلام في قارة أفريقيا وآسيا، وفي الوقوف في وجه المد الأوروبي الزاحف إلى المغرب العربي.

مؤسسها هو عبد القادر بن أبي صالح بن عبد الله الجيلي الحسني، وهناك خلاف في محل ولادته، حيث هناك روايات متعددة أهمها القول بولادته في جيلان في شمال إيران حالياً على ضفاف بحر قزوين، والقول أنه ولد في جيلان العراق وهي قرية تاريخية قرب المدائن ٤٠ كيلو متر جنوب بغداد، وهو ما أثبتته الدراسات التاريخية الأكاديمية وتعتمده العائلة الكيلانية ببغداد.

قواعد الطريقة القادرية:

الالتزام بالكتاب والسنة: (اجعل الكتاب والسنة جناحيك طر بهما إلى الله).
الاجتماع والاستماع والإتباع حتى يحصل الانتفاع ومعناه الاجتماع بالصالحين والعلماء والمرشدين والأخوة في الله والاستماع لهم بأدب وإتباع ما يقولون وما يأمرون
الاعتقاد بشيخ الطريقة العقيدة الصحيحة: ومعناه أن يحبوه ويحترمونه ويقدرهم ولا يهملهم. ولا يعظمونه فوق الحد المطلوب ولا يغالوا في حبه ولا يعتقدوا فيه العصمة فإنه بشر يخطئ ويصيب لكنه محفوظ بعناية الله.
كثرة الذكر لله تعالى: فالذكر هو المعراج في السير إلى الله في الطريقة القادرية،
محبة آل البيت وحبهم مقدم على كل من سواهم من الناس لأنهم بضعة النبي ووصيته لأُمَّته،
حب كل الأولياء والصالحين: وهم لا يفرقون ولا يميزون بين طريقة وأخرى، ولا يتعصبون لطريقتهم ولا يطعنون بالطرق الأخرى التي تنهج منهج الكتاب والسنة،

أخرج **الشيخ عبد الغني النابلسي الدمشقي (١٦٤١-١٧٣١)** وهو من أتباع الطريقة القادرية وتخرج من الطرق الصوفية، أخرج **الإنشاد الصوفي** من الزوايا وجعله فناً مستقلاً. وأبدع الكثير من الموشحات الدينية الجميلة، وهو الذي وضع تقاليد الجامع الأموي بدمشق مثل الصمدية الشريفة التي تفصل ما بين الأذان الأول والثاني عند صلاة الجمعة، وهو واضع التسابيح والتراحم التي تسبق أذان الفجر. كذلك وضع الأذان الجماعي في الجامع الأموي الذي تؤديه جماعة المؤذنين في المسجد ووضع مقاماً مختلفاً لأذان كل يوم (ولا تزال هذه الطقوس متبعة حتى الآن في الجامع الأموي).

ويعتبر النابلسي ومحمد نعيم أبوحرب مؤسسا طريقة الإنشاد الديني المعروف حالياً في دمشق. وقد تتلمذ على يديهما الكثير من المنشدين، وشكلوا فرق الإنشاد التي تؤدي موشحاته وأضافوا عليها موشحات جديدة من أحنهم. منهم مسلم البيطار وسعيد فرحات وتوفيق المنجد الذي كان لكل منهم فرقته الإنشادية الخاصة، ثم كونوا مع بعضهم رابطة المنشدين الخاصة بالجامع الأموي. وانضم إلى رابطة المنشدين سليمان داود وحزمة شكور وعبد الوهاب أبوحرب الذي يتولى حالياً رئاسة رابطة المنشدين ويقوم بجهود كبيرة لنشر تقاليد الإنشاد الديني الدمشقي من خلال فرقته الخاصة،



مغلف "رئاسة التكايا المولوية العامة في حلب" مرسل من حلب لباريس بتاريخ ١٥-٦-٣٠.

الطريقة المولوية مولانا جلال الدين الرومي



هي إحدى الطرق الصوفية. أسسها مولانا جلال الدين الرومي (١٢٠٧ - ١٢٧٣ م) وهو أفغاني الأصل والمولد، عاش معظم حياته في مدينة قونية التركية، وقام بزيارات إلى دمشق وبغداد. وهو ناظم معظم الأشعار التي تنشد في حلقة الذكر المولوية. وتابع ابنه سلطان ولد (المتوفي عام ١٢٧٣) من بعده نشرها في العالم الاسلامي.

اشتهرت الطريقة المولوية بتسامحها مع غير المسلمين أيّاً كان معتقدهم وعرقهم، ويعدّها بعض مؤرخي التصوف من تفرعات الطريقة القادرية.

بعد إغلاق أئاتورك للزوايا والتكايا في تركيا عام ١٩٢٥م أصبحت التكية في حلب مركز إدارة المولوية في العالم الاسلامي وبقيت كذلك حتى إغلاق الزوايا والتكايا في سوريا

التي لها مكانة خاصة عند المولويين، لأن "مولانا جلال الدين الرومي" أكمل صفحة مهمة من دراسته الدينية في حلب على يد الفقيه الحنفي الحلبي كمال الدين بن العديم. ثم انتقل الى دمشق و أقام في المدرسة المقدسية، وفي هذه المدة سنحت له فرصة صحبة بعض العلماء والمتصوفة في هذه المدينة، وعلى رأسهم مريدي محي الدين ابن العربي (توفي ١٢٤٠ م). هذا وقد تأسست التكايا المولوية في سوريا في خمسة مدن في : دمشق، وحلب، وحمص، وحمّاه، واللاذقية، وتعتبر المولوي خانه بحلب أكبرها وأهمها.

اشتهرت الطريقة المولوية بما يعرف بالرقص الدائري لمدة ساعات طويلة، حيث يدور الراقصون حول مركز الدائرة التي يقف فيها الشيخ، ويندمجون في مشاعر روحية سامية ترقى بنفوسهم إلى مرتبة الصفاء الروحي فيتخلصون من المشاعر النفسانية ويستغرقون في وجد كامل يبعدهم عن العالم المادي ويأخذهم إلى الوجود الإلهي كما يرون.

اشتهر في الطريقة المولوية النغم الموسيقي عن طريق الناي، والذي كان يعتبر وسيلة للمجذب الإلهي، ويعتبر أكثر الآلات الموسيقية ارتباطاً بعازفه، ويشبه أنينه بأنين الإنسان للحنين إلى الرجوع إلى أصله السماوي في عالم الأزل.

وصلت المولوية إلى بلاد الشام مع العثمانيين. وكان أهل الشام يلفظون اسم كـ"میلویین". اشتهرت المولوية في مدينة حلب وكان لها جوامع وزوايا منها جامع المولوية في باب الفرج. وفي دمشق ولها فيها جامع المولوية في أول شارع النصر مقابل محطة الحجاز، والجامعان لا يزالان موجودان.

وقد تحولت المولوية إلى فرقة فنية مستقلة تقدمها الفرق الفنية، منها فرقة أمية للفنون الشعبية وفرقة الحاج صبري مدلل.



مغلف "الجمعية الخيرية الإسلامية-الميتم الإسلامي" مرسل من حمص لبيروت بتاريخ ٢٢-٥-١٩٤٣.

الجمعية الخيرية الإسلامية حمص

النص التالي مأخوذ من مقابلة أجراها "eHoms" بتاريخ ١٧-١-٢٠٠٩ مع السيدة هيفاء جندلي رئيسة مجلس إدارة الجمعية:

تأسست الجمعية الخيرية الإسلامية بحمص في عام ١٩٢١، وكانت أولى منجزاتها "المدرسة الخيرية الإسلامية" في حي "باب هود" عام ١٩٢٥ كأول مدرسة أهلية وطنية في محافظة حمص، حيث ضمت عدد من الفقراء الأيتام وعدد من أبناء الميسورين، وتفخر الجمعية بأن الكثير من رجالات سورية الناجحين من محامين وأطباء وضباط وغيرهم قد تعلموا في هذه المدرسة.

وفي عام ١٩٣٨ أسست الجمعية "الميتم الإسلامي" في نفس المقر، وفي أوائل التسعينيات تم بناء دار جديدة للأيتام في حي "حمص الجديدة" (الوعر) على أرض واسعة منحها مجلس المدينة، وضمت إلى جانب المهاجع وأماكن المعيشة ومستلزماتها مدرسة جديدة نموذجية، تحت اسم "المدرسة الخيرية النموذجية" زودت بأحدث وسائل التعليم المتطور والكادر التدريسي الخبير. وعيادة أسنان، ومستوصف طبي، كما تضم الدار إضافة لذلك ملاعب وحدائق، ووحدة متطورة للغسيل والكوي، إضافة إلى مشغل للخياطة والتطريز تشرف عليه اللجنة النسائية للجمعية تعمل به بعض بنات الدار وتباع منتجاته على مدار السنة إضافة إلى عرضها في السوق الخيري السنوي. إضافة إلى توفر مكتبة واسعة لخدمة أبناء الدار، وهناك فرقة جميزاز حازت على عدد من البطولات.

فيما بعد تم إنشاء "المدرسة الإعدادية" وبدأ التدريس فيها في العام ٢٠٠٥/٢٠٠٤. وفي العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٧ تم افتتاح المدرسة الثانوية للذكور وللإناث. ويبلغ عدد طلاب المدرسة الخيرية اليوم أكثر من (١٥٥٠) طالباً وطالبة. وقد تم عام ٢٠٠١/م بناء مسجد صغير على نفس الأرض لأبناء الدار، وفي عام ٢٠٠٣ تم إنجاز "قاعة زنوبيا للمؤتمرات والاحتفالات" في مقر الجمعية والتي تعتبر من أفضل القاعات المماثلة في المدينة وعلى مستوى القطر بناء وتأثيثاً وتجهيزاً، وفي عام ٢٠٠٨/م تم إنجاز "قاعة ابن الوليد للمؤتمرات والاحتفالات" بمقر الجمعية.

تعتمد الجمعية في تمويلها على أموال الزكاة كما تعتمد على تبرعات المواطنين والمحسنين النقديّة والعينية.



أما عن أهم مشروعات المستقبل، فيجري حالياً إنجاز المخططات النهائية لبناء مجمع لصالح مشاريع الجمعية في أرض على طريق "حماه" بمساحة تزيد عن ١٧٠٠ متر مربع، وسيتم بناء سكن خاص بالطالبات مع كافة التجهيزات اللازمة، بالإضافة إلى مجمع تجاري استثماري،

أما المشروع الهام الآخر فهو تشييد المدرسة المهنية على أرض مساحتها تزيد عن ألفي متر مربع على طريق حمص- طرابلس، وستكون خاصة بتأهيل وخدمة أبناء الفقراء من أهالي المحافظة، ونحن نضع آمالاً كبيرة على هذا المشروع وفوائده الإيجابية التي سيقققها على أبنائنا ومجتمعنا إن شاء الله.



مغلف "جمعية التمدن الاسلامي" مرسل من دمشق للهند بتاريخ ١٥-١٠-٤٥ ووصل بتاريخ ٢٥-١٠-٤٥.

جمعية التمدن الاسلامي

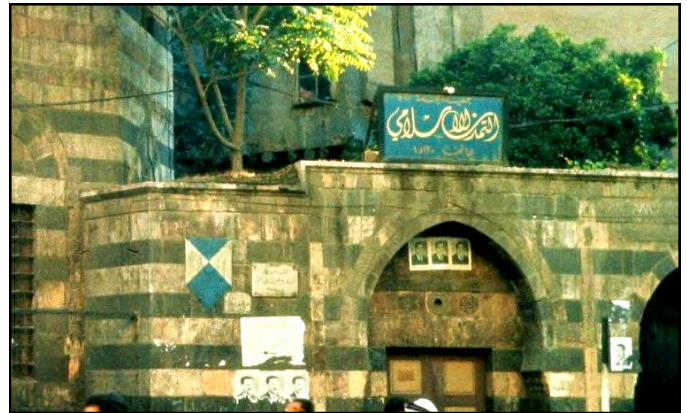
تأسست في دمشق عام ١٩٣٢. وتولى رئاستها في البداية الشيخ محمد حمدي الأسطواني السفرجلاني أحد أبرز مؤسسيها. و غلب عليها طابع الإرشاد الديني والثقافي، ولقد كان من أبرز ميزاتها دعوتها للوسطية و بعدها عن العصبية.

ومن قراءة "عقيدة جمعية التمدن الإسلامي" التي اعتادت نشرها على غلاف مجلتها، نستطيع أن نتلمس معالم الفهم الشمولي للإسلام لديها :

"أؤمن بأن الله واحد، والحكم كله لله، وبأن محمداً صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء... وبأن الإسلام قانون يشمل الدنيا والآخرة... وسوف أعمل من أجل نشر العلوم والمعارف النافعة في جميع فئات الأمة.. وأعد بأن أخصص جزءاً من دخلي للأعمال الصالحة وللإنفاق، وبأنني سوف أساند كل المخططات الاقتصادية الإسلامية المفيدة، وسأشجع منتجات دولتي وأبناء ديني ووطن... وأعد قدر استطاعتي بأن أجهد نفسي في تقوية رابطة الأخوة بين المسلمين، وبأن أنهي التنافر واختلاف الآراء بين طوائفهم..".

وكانت الجمعية قد أصدرت العدد الأول من مجلتها "التمدن الإسلامي" في شهر ربيع الأول عام ١٣٥٤ هـ. (الموافق لسنة ١٩٣٥ م). كمجلة "اجتماعية، أدبية، صحفية"؛ وكان أحمد مظهر العظمة رئيس تحريرها، ومديرها المسؤول الطبيب أحمد شفيق نصري. كذلك اهتمت الجمعية مبكراً بالمجمع العلمي العربي ودعت إلى إحيائه ورعايته، وكتبت في هذا الصدد إلى كل من رئيس المجلس النيابي السوري، ورئيس مجلس الوزراء، ووزير المعارف بدمشق خطاباً عام ١٩٣٨ م. تشتكي فيه من "الاهمال الذي أصابه، وكيد ذوي الكيد فيما مضى من عهود الانتداب"، مطالبة المسؤولين الذين خاطبتهم برعاية المجمع ومدّ يد المأزرة له

عن نص للباحث في تاريخ سوريا الحديث باسل الرفاعي.



مقر الجمعية ضمن مجمع جامع الدرويشية بدمشق.



مغلف "مجلة الكلمة" AL-KALIMAT مرسل من حلب لنيويورك بتاريخ ٢٢-٢-١٩٤٧.

مجلة الكلمة جمعية مشاريع الكلمة الخيرية بحلب

- تأسست "جمعية مشاريع الكلمة الخيرية في حزيران ١٩٢٤ على يد الأب بولس قوشاقي (١٨٨٨-١٩٧٢) كجمعية وطنية لاطنافية تسعى لجمع كلمة أبناء الوطن للتخفيف عن كواهل البائسين والمعوزين. وهي تعتمد أساسياً على الهبات والإحسانات النقدية والعينية. وأهم إنجازاتها:
- دار المسنين التي أسست عام ١٩٢٥ يقوم مقرها على أرض مساحتها نحو ٥٥٠٠ م^٢ هي هبة من عميد الجمعية فتح الله الصقال دشنت عام ١٩٣٨.
- مستشفى الكلمة التي وضع حجر أساسها الرئيس شكري القوتلي عام ١٩٤٤، ودشنها الرئيس هاشم الأتاسي عام ١٩٥١، "وغايتها تأمين المداواة الطبية والجراحية الحديثة للفئتين الموسرة والمتوسطة من الناس، والمساعدة لذوي الدخل المحدود إما بالعلاج المجاني أو بالحسميات المتاحة لتكاليف الاستشفاء".
- وهو متعدد المهام ومجهز بأحدث التجهيزات وبخاصة غرف العمليات والعناية المشددة وغسيل الكلى والتنظير الهضمي وتبديل المفاصل والمركز العيني.
- مجلة الكلمة هي لسان حال الجمعية تصدر فصلياً ويطلع منها ألف نسخة توزع في أنحاء العالم. وهي سجل نادر حافل للأدب والإحسان والاجتماع. وقد دُبجت على صفحاتها عبر سنواتها الخمس والثمانين، التي لم تنقطع فيها عن الإصدار، عشرات المقالات والقصائد والأخبار عن المناسبات والإنجازات... ولمعت فيها أسماء وأسماء... اجتمعت كلها على محبة الوطن والإنسان ونكران الذات والرحمة والوفاء. وكان من دعائم هذه المجلة العريقة مؤسسها القوشاقي والمحامي فتح الله صقال وشاعر الضاد عبد الله يوركي حلاق الذي كان سكرتير تحريرها من ١٩٣١-١٩٩٦.

المصدر: صفحة اتحاد الجمعيات الخيرية بحلب



العدد الممتاز من "الكلمة" بمناسبة تدشين مستشفى الكلمة. ثم دار المسنين، فالمستشفى يوم تدشينه.



رسالة مطوية غير مؤرخة مرسلة إلى Henry Guy "قنصل فرنسا لعكا وتوابعها" في بيروت:
 Consul de France de St. Jean D'acre et dependance a Beyrouth
 وعليها الختم السلبي الأسود للبريد القنصلي البريطاني في دمشق:
 الانكليز في بر الشام*البوسطة القنصلية البريطانية في سوريا
 DAMASCUS POST BRIT. CON. GEN. SYRIA



وحيث أن القنصلية البريطانية في دمشق افتتحت عام ١٨٣٠، ووصل القنصل إليها مطلع عام ١٨٣٤، فيمكن تصور أن تاريخ هذه الرسالة هو بين ١٨٣٠ - ١٨٣٤.

رسالة من أول قنصلية بريطانية في دمشق

"حتى عام ١٨٣٣ لم يكن في دمشق قناصل أجنبية بحجة اعتقاد الدمشقيين أن لبلدهم قدسية يجب أن لا يدنسها الأجانب. على أن الدافع الحقيقي لذلك كان على الغالب، "خوف التجار الدمشقيين من أن يفلت زمام التجارة من أيديهم وينتقل إلى أيدي التجار الأجانب"

بقي "فارون" القنصل الانكليزي المعين لدمشق، أربع سنين ينتظر في بيروت حتى سمح له بدخول دمشق "نتيجة سطوة ابراهيم باشا* وسطوة وكرامة دولة الانكليز".

يوم الجمعة ٢١ رمضان ١٢٤٩هـ، الموافق ١-٣١-١٨٣٤م، دخل قنصل بريطانيا دمشق "بأبهة عظيمة" ليكون أول قنصل أجنبي فيها. وبعد ذلك، تتابع دخول قناصل الدول الأوروبية الأخرى. ففي عام ١٨٦٠ (أثناء حصول اضطرابات طوشة الستين) كان في دمشق قنصليات لكل من: انكلترا - إيطاليا - فرنسا - هولندا - بروسيا (ألمانيا) - النمساوالمجر - روسيا - أميركا - بلجيكا - اليونان - فارس (إيران).



وقد تعرضت بعض هذه القنصليات، خصوصاً الروسية والفرنسية، للهجوم عليها ولحرقها. والتجأ معظم القناصل وموظفوه لبيت الأمير عبد القادر الجزائري.

وبحسب الوثائق البريطانية، فبين أعوام ١٨٣٠-١٨٥٠ كان مقر القنصلية البريطانية في دمشق في حي القيمرية - باب توما جانب حمام البكري. (الصورة). ثم انتقلت عام ١٨٥٠-١٨٦٨ إلى بيت سعيد أفندي القوتلي في حي الكلاسة. ونجت من الحرق أثناء حوادث عام ١٨٦٠. وفيه استقبل الأمير إدوارد أمير ويلز الذي زار دمشق عام ١٨٦٢ وتنفذ الخراب الذي نتج عن تلك الحوادث. والتي رافقه فيها المصور الفوتوغرافي Francis Bedford. ثم انتقلت إلى بيت خزنة كاتبي/ نظام، بحي الأمين ١٨٦٥-١٩٠٠. واعتباراً من عام ١٩٠٠ انتقلت لمنطقة الحلبوني.



بطاقة بريد (ترويجية للحمة) مرسله من الحمة لبيروت بتاريخ ١٩-٣-١٩٥١.

الحمة

تقع في أقصى جنوب الجولان (المحتل حالياً) على الضفة الشمالية لوادي نهر اليرموك. تنخفض حوالي ١٦٠ متراً عن سطح البحر واستمدت اسمها، على الأغلب، من سخونة مياهها. اشتهرت منذ العصر الهيلينستي، (وذاق صيتها في العصر الروماني البيزنطي، حتى تسابق القياصرة والولاة والحكام الرومان، على تخليد أسمائهم، في الكتابات التي نقشت على جدران الحمامات).

فيها نوعان من ينابيع المياه، حلوة وباردة نسبياً صالحة للشرب، ومعدنية حارة غير صالحة للشرب.

تتقسم المياه المعدنية إلى ثلاثة أنواع بحسب درجة حرارتها:

- الريح، وحرارتها حوالي ٣٧ درجة مئوية.
- البلسم، وحرارتها حوالي ٤٢ درجة مئوية.
- المقلّي، وتصل حرارتها إلى ٥١ درجة مئوية.

تحتوي مياه هذه الينابيع على مواد كبريتية، وكلورية، وصودية، إضافة إلى مواد أخرى كالراديوم المشع بمقياس صغير، والراديوم، والهيدروجين الكبريتي، وتفيد هذه المواد في معالجة أمراض عدة، كالروماتيزم والأمراض الجلدية والنسائية وأمراض الجملة العصبية.

وقد أنشئ حولها منذ القدم حمامات يقصدها الناس للإستشفاء. ولاتزال آثار الحمامات الرومانية قائمة حتى الآن.

هي منذ ١٩٦٧ تحت الاحتلال الاسرائيلي.



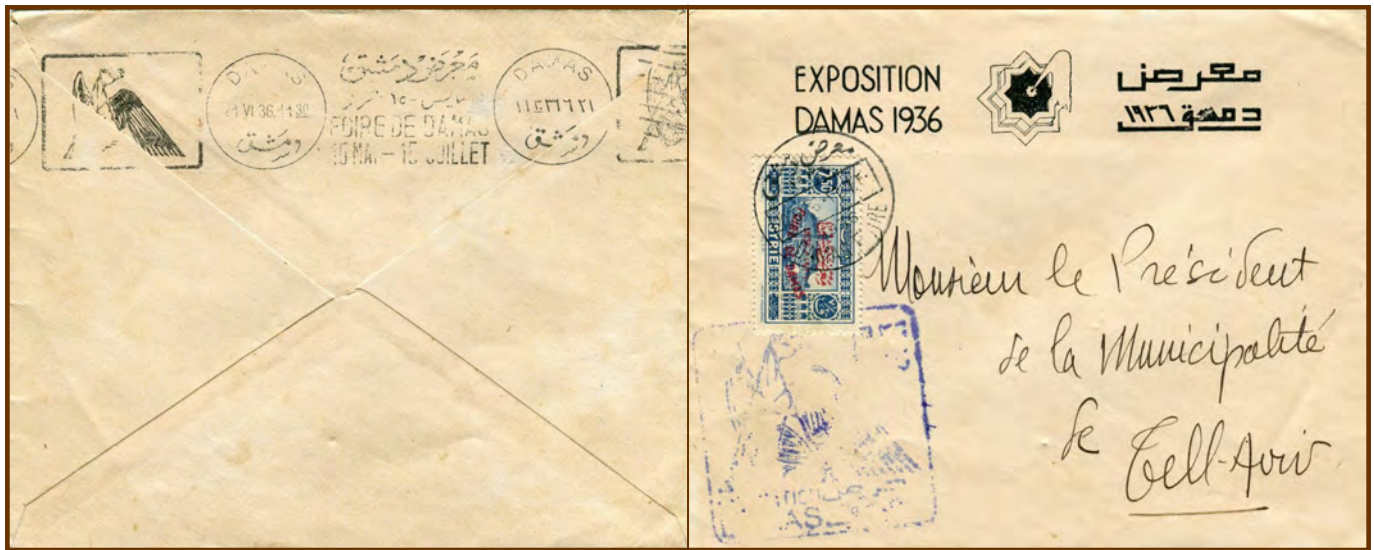
مخطط لموقع الحمة جنوب الجولان



آثار الحمامات الرومانية



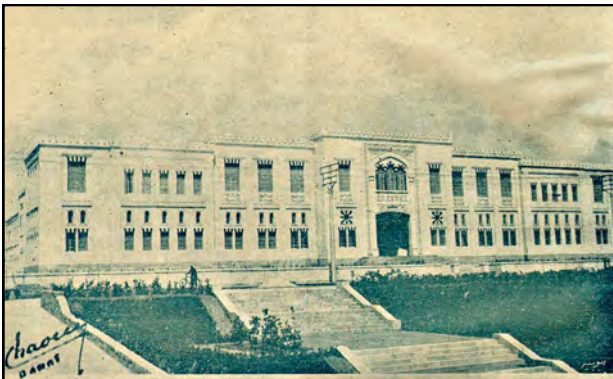
الحمة وجوارها



مغلف "معرض دمشق ١٩٣٦" مرسل من مكتب بريد معرض دمشق بتاريخ ٢٠-٦-١٩٣٦ لرئيس بلدية تل أبيب. هذا المغلف النادر عرضه [Maassarani Fadi](#) في صفحة هواة الطوابع العربية.

معرض دمشق

١٩٣٦



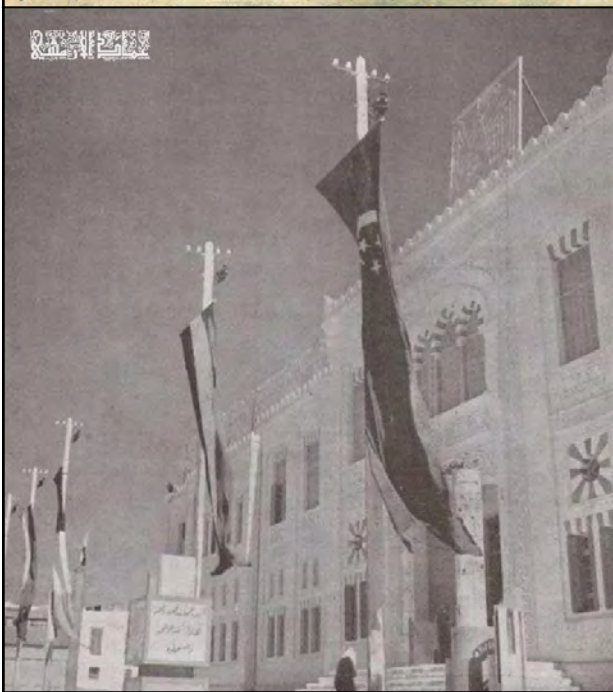
أقيم في الفترة من ١٥ مايس (أيار) ولغاية ١٥ تموز ١٩٣٦ في بناء التجهيز المنجز حديثاً والذي بات يعرف بالمعرض وهو الآن بناء مدرستي جودت الهاشمي وابن خلدون في دمشق. وقد ألحق به المبنى الجديد لدار الآثار (المتحف الوطني) والجامعة السورية، ومعهد الحقوق (وزارة السياحة الحالية)، وتكية السلطان سليم، لتتجاوز مساحات المعرض أربعة آلاف متر مربع. وقد افتتحه رئيس الجمهورية محمد علي العابد

كان هذا المعرض (تظاهرة اقتصادية صناعية وثقافية بعيدة الأثر أقيم في أكبر بناية في دمشق وأحيط بأبنية مختلفة وحدائق فاتنة وجمع فيه كل ما يمكن جمعه من وسائل التسلية والدعاية ولا تقتصر إقامته على غاية واحدة بل تعدوها إلى كثير من الغايات وأهمها تنشيط الحركة الاقتصادية وتشجيع الصناعات الوطنية وإقامة المهرجانات الأدبية والدعاية السياحية). كما كتبت جريد المصور (صاحبها حبيب كحالة) في عددها الأول الصادر بتاريخ ٣٠ أيار (مايو) ١٩٣٦.

وقد شاركت به كل من: مصر - فلسطين - العراق - فارس - تركيا - الأفغان - مراکش - الهند.

معروضات سورية: صالة النسيج الحلبي، دار الأيتام الحلبية، معروضات مدرسة الصنائع النسائية، معروضات جبل العرب، ومعرض السيد حسين الايش للحيوانات المحنطة (التي اصطادها في رحلاته لإفريقيا والهند).

وقد سبق المعرض حملة دعائية كبيرة في الصحف والمجلات، وأعدت الإعلانات والملصقات. وكانت إحدى وسائل الدعاية الدعوة لزيارة المعرض بواسطة أختام وضعت على مغلفات الرسائل بعدة نماذج في كل من دمشق وحلب، وإصدار مجموعة طوابع بالمناسبة، وإحداث مكتب بريد فرعي خاص بالمعرض.



صورة نادرة لمدخل المعرض. المصدر: صفحة الباحث عماد الأرمشي.



مغلف (دائرة بلدية شام شريف) مسافر من دمشق بتاريخ ١٩١٨-٥-٥ إلى المكتب العالمي للسلام (خدمة ضحايا الحرب) في برن/سويسرا.

مبنى بلدية دمشق ١٨٩٨

أنجز مبنى بلدية دمشق عام ١٣١٢ عثمانى الموافق ١٨٩٦ رومي جنوب نهر بردى في الجهة الغربية من ساحة المرجة التي أصبحت مركز المدينة، إبان رئاسة فوزي باشا العظم (والد رجل الدولة خالد العظم) لبلدية دمشق. كان المبنى أيضاً مقراً للمجلس البلدي لمدينة دمشق الذي كان له دور كبير في إدارة شؤون المدينة وكان أعضاؤه من كبار وجهائها.



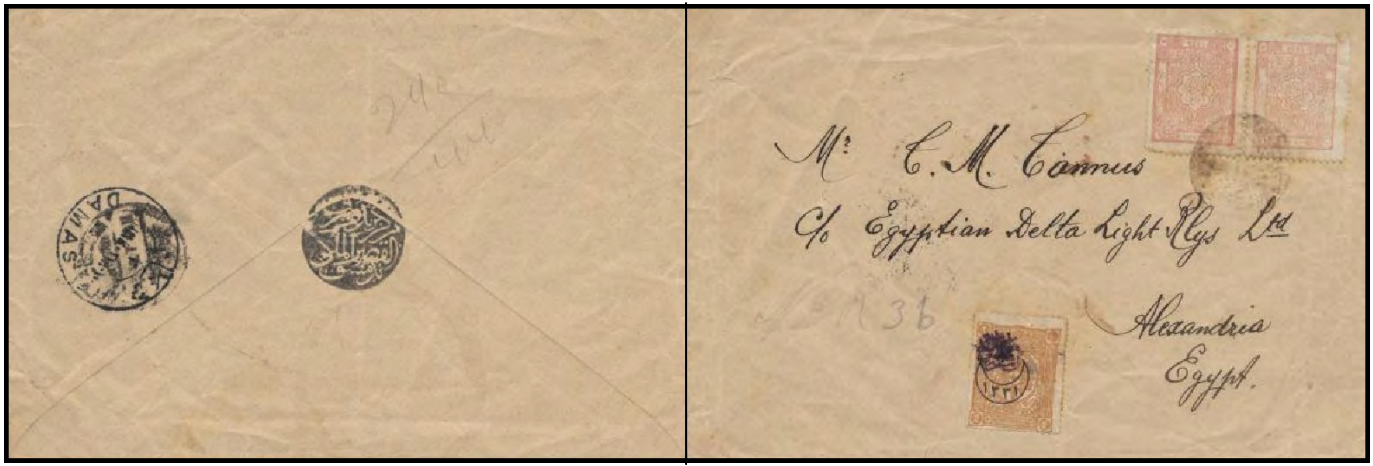
من حفل مبايعة الملك فيصل

من شرفته أعلن استقلال سورية المتحدة يوم ٨ آذار ١٩٢٠ وألقى عزة دروزه عضو المؤتمر السوري قرار مبايعة الأمير فيصل بن الحسين ملكاً للمملكة العربية السورية. وفيه تلقى الملك فيصل البيعة. وأمامه جرى الاستقبال الرسمي للجنرال غورو في آب ١٩٢٠ بعد احتلال القوات الفرنسية للمدينة بعد معركة ميسلون.

المؤسف أن هذا البناء الجميل والذي كان جزءاً من الذاكرة الوطنية هدم أواخر الخمسينات وأقيم مكانه بناء يفقر لأي من عناصر الذوق والجمال.



صورة البناء بعيد إنجازه. و الصورة الأخرى لبطاقة بريد عليها صورة الاحتفالات التي أقيمت أمام مبنى بلدية دمشق في ٣١ آب ١٩٠١، بمناسبة مرور ٢٥ سنة على تولي السلطان عبد الحميد الثاني عرش السلطنة العثمانية.



مغلف مسجل (مكرر) صادر عن مركز بريد وبرق القصر الملكي بدمشق، ومنه لمركز البريد شام/١ بتاريخ ١٩٢٠-٦-٢٤ الموافق ١٣٣٨-١٠-٨، المغلف موجه لشركة دلتا للإنارة في الاسكندرية.

القصر الملكي بدمشق

بناه حوالي عام ١٩٠٠، ناظم باشا والى دمشق ليكون مقراً للوالي. وهو يقع في منطقة المهاجرين، وقد شيد على مساحة تقدر بعشرة آلاف متر مربع بما فيها حدائقه، وبني على طراز العمارة الأوروبية،

في بداية الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٤ استأجرت الحكومة التركية هذا القصر وصيرته (مقراً رسمياً) لقائد الفيلق الرابع في الشام جمال باشا، وعندما تولى الوالي الجديد جمال باشا المرسيني الملقب بجمال باشا الصغير قيادة الجيش الرابع التركي خلفاً لجمال باشا السفاح أواخر سنوات الحرب سنة ١٩١٨، تخلى عنه وحواله إلى مستشفى عسكري، وظل كذلك حتى خروج الأتراك من سوريا بنفس العام.

صار مقراً للأمير فيصل منذ دخوله دمشق، واعتباراً من ٨ آذار ١٩٢٠ صار القصر الملكي حتى مغادرة الملك فيصل بعد الاحتلال الفرنسي.

تحول إلى مقر للجنرال غورو حتى أواخر عام ١٩٢٠ ثم صار مقراً للحكومة حتى ٢٨ آب ١٩٢٢ حيث أعيد لمالكه الدكتور حمدي الادلبي الذي أقام فيه حتى أواخر ١٩٣٩ حيث أجره ليكون مقراً للمفوضية العراقية بدمشق.

بعد الاستقلال عام ١٩٤٣، استملكته الدولة حيث حوله الرئيس شكري القوتلي رسمياً إلى القصر الجمهوري وبقي كذلك حتى عام ١٩٧٥ حيث انتقل القصر الجمهوري إلى قصر الروضة.

هو الآن أحد الأبنية التابعة لرئاسة الجمهورية. وقد خضع مؤخراً لعملية ترميم واسعة أعادت له بهائه.

عن نص للباحث عماد الأرمشي



القصر أثناء بناءه وفي عهد الملك فيصل.



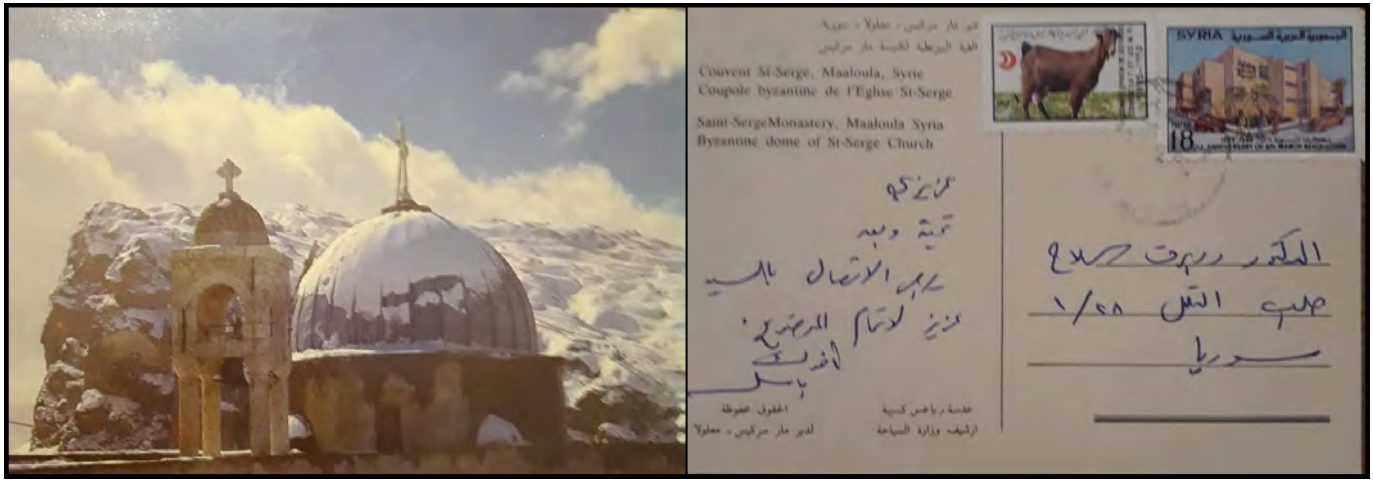
مغلف مرسل من **قبور البيض** بتاريخ ١٢-١٠-٥٣، إلى القاهرة - القيادة العامة للجيش، للبكاشي أركان حرب **حسين الشافعي**. أشير كتابة إلى أنه "قائد سلاح الفرسان" وأن عنوانه "قتلاق العباسية" (تكنة العباسية). وقد أبطلت طوابعه بختم قبور البيض المدور ثنائي اللغة النادر. ترانزيت القامشلي بتاريخ ١٢-١٠-٥٣، وصل إلى دمشق بتاريخ ١٣-١٠-٥٣، ختم الوصول للقاهرة بتاريخ ١٧-١٠-٥٣ ولمكتب بريد كوبري القبة 18 OC 53. عليه ختم مصلحة الرقابة المصرية.

قبور البيض

- ١- **قبور البيض (القحطانية لاحقاً)** بلدة سورية تقع على الحدود مع تركيا في شمال شرقي محافظة الحسكة. وعلى بعد ٣٠ كم إلى الشرق من مدينة القامشلي و ٩٠ كم إلى الغرب من مدينة المالكية. يخرقها طريق عام القامشلي - المالكية وهي مركز ناحية القحطانية. ويبلغ عدد سكانها حوالي ١٧٠٠٠ نسمة. كانت تسمى قديماً بالقبور البيض نسبة إلى قبور المسيحيين الأوائل الذين كانوا يطلون قبور موتاهم بالكلس الأبيض. وتعرف اليوم بالقحطانية نسبة إلى العرب القحطانيين وهم أوائل من سكن تلك المنطقة. كانت السلطات العثمانية تطلق عليها اسم "السنجق" وهي كلمة تركية تعني اللواء، حيث اعتمدتها ضمن التنظيم الإداري وهذا يشير إلى أن الموقع كان مقراً لقيادة لواء عسكري يحكم التجمعات السكانية في هذه المنطقة.
- ٢- **المرسل: عبد الله رواس**، لم نتمكن للأسف - من الحصول على معلومات عنه. لكننا عرفنا أن كتيبة من **سلاح الفرسان (الخيالة)** كانت تعسكر في بلدة قبور البيض، ما يشي بأن توجيه المغلف لقائد سلاح الفرسان في مصر ربما كان من ضلبط في تلك الكتيبة. ونذكر بأن انقلاباً أطاح بحكم الشيشكلي حصل بتاريخ ٢٥-٢-٥٤ أخذت بعده العلاقات بين مصر وسوريا بالتقارب، تقارب أدى لقيام الوحدة بينهما في ٢٢-٢-١٩٥٨.
- ٣- **المرسل إليه: البكاشي (المقدم حسب التسمية الحالية) حسين الشافعي (١٩١٨-٢٠٠٥)** أحد أعضاء حركة الضباط الأحرار وعضو مجلس قيادة ثورة ٢٣ تموز (يوليو) ١٩٥٢ وقائد **سلاح الفرسان**، ثم وزير الحربية عام ١٩٥٤ فوزير الشؤون الاجتماعية ثم وزير التخطيط.. صار وزيراً في الوزارة المركزية بعد الوحدة. في عام ١٩٦٣ عين نائباً لرئيس الجمهورية وبقي في هذا المنصب لعام ١٩٧٤.



إشعار إرسال طرد بريدي من مكتب بريد قبور البيض إلى القنيطرة، ترانزيت القامشلي بتاريخ ١٠-٥-١٩٤٩، وصل لدمشق بتاريخ ٧-٦-٤٩ ثم للقنيطرة بتاريخ ٨-٦-٤٩ وسلم لصاحبه بتاريخ ١٢-٦-٤٩. الطرد يحتوي على "البسة عسكرية" مرسل من "كتيبة الفرسان الثانية-الكوكبة الرابعة".



بطاقة بريد "دير مار سركيس-معلولا"، مرسله لحلب.

معلولا دير مار سركيس

تقع معلولا في القلمون على سلسلة جبال لبنان الشرقية. وهي لا تبعد عن دمشق سوى ٦٠ كم. لم تدمر - لو كن من - يعرب - الممر الجبلي لينفذ إليها بحسب انه انما يمضي الى دنيا يكاد الخيال نفسه يبدو طبيعيا فيها. ذاك ان كل ما تقع عليه عينه هناك هو بعيد عن مألوف البيئة والزمن: جدار جبلي شاهق يتحلق القرية وتتشتت بيوتها بصخوره متدرجة طوابق ضيقة لا يعلو واحدها اكثر من ارتفاع بيت واحد - ومغاور فاغرة افواها هنا وهناك فوق البيوت وما بينها. اما ازقتها فاغلبها لا منافذ لها بالنسبة للغريب ولكن ابن البلدة يستطيع متابعة سيره فيها باختراق فناء اول بيت يصادفه وبارتقاء سلم او سطح فيصير الى زقاق آخر تعلوه قناطر وقد يخيل للسائر انه يمشي صعدا فاذا بالطريق تنحدر فجأة انحدارا مروعا، وهو يتقدم في الطريق ولكنه يرى نفسه على سطح احد المنازل ويتابع سيره في درب متعرج فاذا بالدرب يقوده الى ساحة احدى الدور.

وفي معلولا مضيقان جبليان هما المنفذان الوحيدان نحو الاراضي العالية ويدعوهما الاهلون "الفج الغربي والفج الشرقي". ولا شك ان طابع البلدة اليوم هو نفسه في العهد البيزنطي من حيث شكلها المدرجي ومن حيث متاهة طرقها. وهذا ما يفسر امكاناتها الدفاعية اتجاه الاحداث الكثيرة التي مرت بها كما ان عزلتها عن العالم الخارجي تقسر وجود ديرين شهيرين فيها هما **دير مارتقلا** و**دير مار سركيس** ويعتبر اولهما وهو يقع عند مدخل الفج الغربي، اقدم دير في العالم لا يبنائه الحالي واكثره محدث في عصور مختلفة ولكن لأن القديسة تقلا اولى شهيدات النصرانية وتلميذة بولس كانت قد اتخذت من مغاور ذلك الموقع موئلا لها طيلة ايام حياتها ودفنت في احدى حجراته، ولا تزال جموع الحجاج تؤم الدير التاريخي للزيارة والتبرك، وبماء تنسب اليها خواص عجائبية يقطر نقطة اثر نقطة من سقف صخري هناك. اما **دير مار سركيس** فيشرف من علو ١٦٢٢ متر. له سطح البحر على مظهره اذ مله للقرية وكر ومهاو من سد يهبط او قل - بنه كنيسته على انقاض هيكل وثني، وترجع قبة الدير الى العهد البيزنطي وقد تناثرت خلف الدير قبور صخرية ما يزال بعضها يحمل صورة نسر امبراطوري ونقوشا يونانية ترجع للقرن الاول المسيحي، ومن مشوقات الزيارة الى معلولا الاساطير والتقاليد التي تدور حول مبانيها وصخورها وماورها بل حتى حول مسالك المياه فيها.

عن مقال للدكتور يوسف سمارة نشر في العدد رقم ١٠٠٧، بتاريخ ٤ تشرين الثاني عام ١٩٦٢ في مجلة المضحك المبكي.





مغلف "أبرشية الملكيين الكاثوليك في صيدنايا PAROISSE MELKITE-CATHOLIQUE DE SAIDNAYA" مرسل من صيدنايا للمنصورة بمصر بتاريخ ٢٣-٣-١٩٤٣.

صيدنايا أبرشية الملكيين الكاثوليك

تقع مدينة صيدنايا على بعد ٣٠ كم (تقريباً) شمال غرب مدينة دمشق ضمن سلسلة جبال القلمون، ويحدها من الجنوب معرة صيدنايا، ومن الغرب تلفيتا ومنين، ومن الشمال الشرقي رنكوس، وقرية بذا من الجنوب الشرقي، وعكوب من الشرق، وتمتد سهولها شمالاً حتى سلسلة جبال لبنان الشرقية، وتبعد عن الحدود اللبنانية السورية (البقاع- بلدتي حام ومعربون) حوالي ٤٠ كم. وهي واحدة من أعرق الحواضر المسيحية في المشرق العربي. وفيها الكثير من الآثار، أهمها الأديرة والمقدسات المسيحية. وفيها أحد أهم الأديرة المسيحية في العالم، وهو دير سيدة صيدنايا، الذي بناه الإمبراطور البيزنطي جوستنيان (يوستيانوس) في القرن السادس الميلادي.

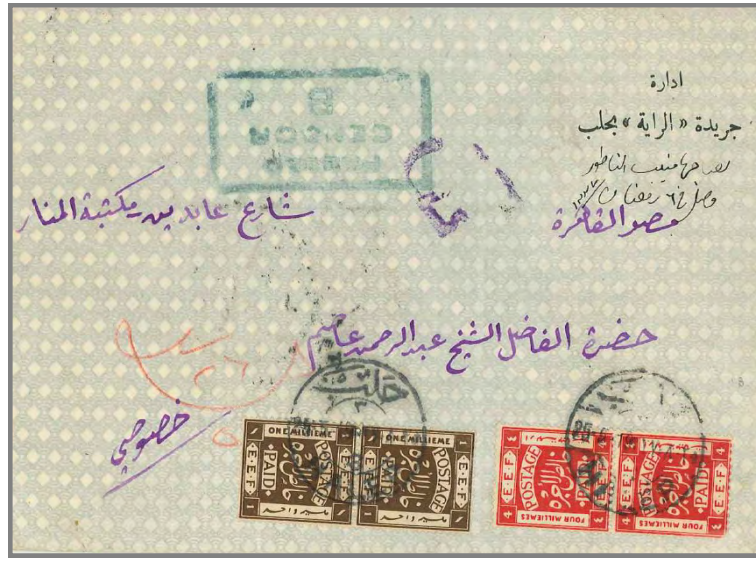
تقول قصة بناء الدير أن جوستنيان، وأثناء رحلته إلى أورشليم وفيما كان يتصيد في المنطقة ظهرت له غزالة، وطاردها إلى أن وصلت إلى تلة، وتحولت إلى امرأة بيضاء غضة كأنها برج فضة ويقول البعض أنها السيدة مريم العذراء وأمرته بأن يبني ديراً في المكان نفسه، فاستجاب وحقّق رغبتها. ويُشار إلى أن هذا الدير يأتي في المرتبة الثانية في الأهمية بعد كنيسة القيامة في القدس بالنسبة للمسيحيين.

وجد في صيدنايا ٢١ ديراً و ٤٠ كنيسة بالمجمل، ومن ضمن الأماكن المقدسة في المدينة:

دير السيدة - دير الشيروبيم - دير القديس توما الرسول - دير القديس جاورجيوس - كنيسة أجيا صوفيا - كنيسة القديس بطرس - كنيسة القديس يوحنا - دير التجلي - مقام القديسة تقلا - مقام القديس خريستوفورس - كنيسة التجلي - كنيسة القديسة بربرة - مقام القديس نيقولاوس - مقام القديس أندراوس - كنيسة القديس جاورجيوس - مقام القديس موسى - مقام القديس سمعان.



دير سيدة صيدنايا ثم دير القديس يوحنا المعمدان - صيدنايا



مغلف "جريدة الراية بحلب" مرسل من حلب للقاهرة بتاريخ ٢٥-٥-١٩١٩.

جريدة الراية

بحلب

منيب الناطور (١٨٩١-١٩٦٠)

هي "جريدة قومية سياسية تصدر في حلب مساء كل يوم ماعدا يوم الجمعة، مدير سياستها المسؤول ورئيس تحريرها منيب الناطور". وكان مدير تحريرها "الدكتور نجيب الأرمنازي". واتخذت لنفسها شعاراً (بالاستقلال والاتحاد نحيا ونرقى، وبالأستعباد والافتراق نموت ونشقى).



صدر العدد الأول من هذه الجريدة في ١٩-٤-١٩١٩، وكان في صفحتين من القطع المتوسط، وكان يزدان بالعلم العربي. وقد بدأ بافتتاحية عنوانها (رايتنا) وتشغل الصفحة الأولى كلها، ومما جاء فيها:

(من البيهي أننا لم نختر الراية اسماً لجريدتنا هذه إلا لأن الراية الوطنية في نظر الممالك والدول رمز الحرية والاستقلال القوميين فإلى الوثام المخلص والوفاق الصريح يا بني قومي! ففيكم بنو أمي ومنكم بنو عمي. هذا مبدأ جريدتنا بكلمة عامة نكتب فيه، ونسعى إليه، ونناضل عنه بكل ما لدينا من قوة قلماً ولساناً وجناناً...).

توقف إصدار الصحف في حلب أثناء الحرب العالمية الأولى وقد صدرت جريدة "الراية" بعد حوالي خمسة أشهر من قيام الحكومة العربية التي كان عهدها "من أجل العهود وأخصبها للصحافة وللحركة الأدبية والعلمية" لم تر البلاد مثله منذ مئات السنين، "كما أن الصحف استشعرت بعض الحرية فيما تكتب وتنتشر كما كان الاقبال على المطالعة لا بأس به" ما ساعد الصحف على البقاء.

توقفت "الراية" عن الصدور عام ١٩٢٠، نتيجة تعطيلها وباقي الجرائد الوطنية من قبل الجنرال غواييه بتاريخ ٢٧-٨-١٩٢٠ مباشرة بعد احتلال دمشق.

منيب الناطور:

من رجالات الحركة الوطنية حكم بالإعدام وجاهياً من قبل جمال باشا هو وشقيقه الأكبر توفيق وعفى عنه وأعدم شقيقه. ثم حكم بالإعدام ومصادرة ممتلكاته غيابياً عام ١٩٢٠ من قبل الفرنسيين مع ٥٨ من الزعماء الوطنيين بتهمة (التفاهم مع الأعداء وتسليم مقاصدهم).



مغلف صحيفة "ألف باء" مرسل من دمشق ليافا بتاريخ ٦-٧-١٩٣٧.

صحيفة ألف باء الدمشقية

أسسها في أيلول ١٩٢٠ يوسف العيسى (١٨٧٠-١٩٤٨) وعيسى العيسى وأمين سعيد وثلاثتهم فلسطينيون، وبعد ثلاثة أشهر استقل بها يوسف العيسى وبقيت ملكه وورثها أبنائه من بعده. كان هو رئيس تحريرها وكاتب افتتاحيتها "مباءة نحل" التي كانت بحق من أشهر الزوايا في الصحافة اليومية. وبعده توالى على ذلك كل من: نذير فنصة (١٩٤٥-١٩٤٩) الياس العيسى (١٩٤٩-١٩٥٢)، منذر موصلي (١٩٥٤-١٩٥٦).

ولد يوسف حنا العيسى في حيفا ودرس في المدرسة الأرثوذكسية في بيروت وكان يكتب ضد الانتداب البريطاني والنشاط الصهيوني في فلسطين إلى أن اعتقل خلال الحرب العالمية الأولى وسجن في دمشق إلى نهاية الحرب.

بقي في دمشق وتوفي ودفن فيها. كان يرى أن العرب مازالوا في أول أبجدية السياسة ولم يحفظوا من حروفها سوى الألف باء، ما أوحى له لاسم الصحيفة.

تصنف "ألف باء" في عداد الصحف الكبرى في سوريا إلى جانب القبس والأيام والنصر، وهي الأقدم بينها. وقد صدرت منذ البداية كصحيفة معتدلة حرصت على نوع من الاستقلالية في مواقفها رغم تعاطفها مع الهاشميين.

استمرت بالصدور حتى الوحدة مع مصر عام ١٩٥٨، أي لقرابة أربعين عاماً وهي أطول فترة عاشتها صحيفة سورية آنذاك. لقيت



عدد ٢ نيسان ١٩٤٩ (أثناء حكم حسني الزعيم).

خلالها، شأن معظم الصحف السورية، كثيراً من التعتيل لاسيما في أعوام ١٩٢٥، ١٩٣٣، ١٩٣٧، وفي عام ١٩٥٢ (عهد الشيشكلي) توقفت عن الصدور حتى عام ١٩٥٤.

من بين الذين تولوا رئاسة تحرير الصحيفة **نذير فنصة** الذي شاعت الأقارب أن يلعب دوراً كبيراً قبل وبعد انقلاب حسني الزعيم صبيحة يوم ٣٠ آذار ١٩٤٩. (فنصة والزعيم كانا عدلين متزوجين من أختين، لكن علاقتهما ببعض سبقت هذا التناسب)، ويروي فنصة في كتابه "أيام حسني الزعيم" أنه هو من تدخل عام ١٩٤٦ مع رئيس الوزراء جميل مردم لإعادة الزعيم للجيش ثم مع الرئيس القوتلي لنقله من دير الزور لدمشق مديراً للشرطة، ثم لتعيينه قائداً للجيش عام ١٩٤٨.

وبعد الانقلاب قفز فنصة للصف السياسي الأول بعد أن عينه الزعيم "سكرتيراً وأميناً خاصاً له" (ليتمكن من تكليفه بمهام سياسية وديبلوماسية خاصة من حيث الأهمية) وكانت باكورة تلك المهام إيفاده لمصر لمقابلة الملك فاروق والتمهيد لزيارة الزعيم لمصر. ثم إلى الرياض لمقابلة الملك عبد العزيز. بعد الاطاحة بالزعيم عمل رئيساً لتحرير جريدة كيهان الايرانية.



مغلف "المكتبة العربية لصاحبها الحاج محمد صبحي بصمه جي" مرسل من حلب لاستانبول بتاريخ ٢٥-٩-١٩١٨

محمد صبحي بصمه جي

١٨٩٧-١٩٤٧

وصلاح الدين بصمه جي

١٩٠٥-٢٠١١

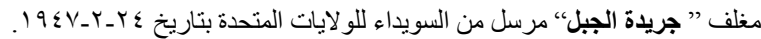
في زمن الدولة العثمانية كان يملك "المكتبة العربية" كما يؤكد المغلف أعلاه. أسس عام ١٩١٩ "مطبعة النهضة" بآلات طباعة يدوية تكفي لطباعة الكتب و الاعلانات والدعايات وأورثها لابنه صلاح الذي بقي يديرها لحين وفاته عام ٢٠١١. ثم أصدر بالتعاون مع: صلاح الدين الكواكبي ونجيب ميسر وسامي الدهان وسامي الكيالين "جريدة النهضة" ك (جريدة عربية حرة غايتها خدمة النهضة العربية، يحررها نخبة من كتاب العرب، وكان صاحب الامتياز ومديرها المسؤول محمد صبحي بصمه جي). صدر العدد الأول في الثالث من شباط ١٩١٩، وبدأت بمقدمة فيها تمهيد لإصدار الصحيفة، وإشارة إلى دور الصحافة عامة وإلى أن حلب فقيرة بها. ثم يقول كاتب الافتتاحية: فجنحنا إلى إصدار هذه الصحيفة ودعوناها النهضة، لأن هذه الكلمة تذكر الأمة بضرورة النهوض من هذا الخمول. طبعت الجريدة في "المطبعة المارونية في حلب" لقصور معدات "مطبعة النهضة" حينها فتم تطويرها بتجهيزها بأحدث آلات الطباعة المعروفة في تلك الأيام وصار يطبع بها عدد من الصحف إلى جانب طباعة الكتب والمجلات والاعلانات.



أصدر محمد صبحي بصمه جي جريدة العدل "جريدة عربية حرة غايتها خدمة النهضة العربية" وشعارها "العدل أساس الملك" وصدر العدد الأول بتاريخ ١٢-٢-١٩٢٠ وحمل رقم العدد ١/٦٠ فهي العدد الأول من "العدل" والعدد ٦- من "النهضة" وقد أصدرها بصورة مؤقتة.

استمرت "النهضة" عدة سنوات بالصدور نصف أسبوعية في أربع صفحات، وأحياناً تكون أسبوعية، وقد صدر منها حتى أول عام ١٩٢٥، (١١٤) عدد وصارت تعرف عندها بأنها "جريدة يومية سياسية مصورة عند اللزوم". وبقيت مستمرة حتى عام ١٩٣٠، وهي آنئذ اسبوعية في ٤ صفحات ويبدو أنها توقفت فيما بعد (**)، وربما كان ذلك بسبب الحرب العالمية الثانية، لأننا نرى موافقة جديدة على استئناف صدورها في ٤-١٠-١٩٤٧ وصاحب امتيازها آنئذ صلاح بصمه جي، ثم عطلت عام ١٩٤٩، واستؤنف إصدارها عام ١٩٥١ غير أنها باتت لا تصدر إلا لمأماً وفي فترات متقطعة، مما دعا إلى تعطيلها نهائياً في ١٣-٣-١٩٥٢ بسبب القصور

عام ١٩٥٦ أصدر صلاح الدين بصمه جي جريدة آخر دقيقة وكانت (جريدة يومية سياسية مستقلة) استمرت حتى أواخر شهر أيار ١٩٦٣.

[illegible]

(*) عن نص في المفكرة الثقافية.



مغلفاً "جريدة اللواء-اسكندرونه (سوريا)" مرسلان من اسكندرونه لشيكاغو/الولايات المتحدة الأول بتاريخ ٢٣-١٢-٣٦ والثاني بتاريخ ١٨-٤-٣٨ عندما كان لواء الاسكندرونه يتمتع بوضع خاص تحت السيادة السورية وقبل الاتفاق الفرنسي التركي بتاريخ ٤-٧-٣٨ القاضي باستقلال اللواء تحت مسمى دولة هاتاي والاتفاق الذي تلاه بتاريخ ٢٣-٦-٣٩ والذي قضى بضمه لتركيا.

جريدة اللواء اسكندرونه إدوار نون



هي "جريدة سياية إخبارية تصدر مرتين في الأسبوع لصاحبها ورئيس تحريرها المسئول إدوار نون" كانت تصدر في الاسكندرونه قبل ضمها لتركيا.

صدر العدد الأول من هذه الجريدة في ٢٦-٤-١٩٣٤، وهو يقع في أربع صفحات من القطع المتوسط، ويبدأ بافتتاحية عنوانها "عود بعد اغتراب" ماهي إلا مقال وجداني يعرض لظروف الكاتب ومشاكله في ماضيه.

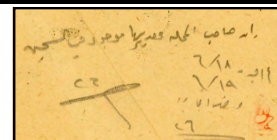


الحفل الحزين عند التخلي السلطات الفرنسية للسلطات التركية عن لواء الاسكندرونه في ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٣٩ وضمه للجمهورية التركية. الصورة مأخوذة في أنطاكية المدينة الأكبر في اللواء والعاصمة التاريخية لسوريا اليونانية والرومانية.

لا يعلم كم استمرت هذه الجريدة في الصدور في الإسكندرونه، لأننا نراها تحولت في الأربعينات إلى مجلة إجتماعية وفنية مصورة أسبوعية ظلت تصدر في حلب حتى عام ١٩٤٨.

إدوار نون (١٨٨٠-١٩٤٠):

ولد في حلب وتلقى علومه الأولية فيها وفي مدارسها الخاصة، وعمل في تدريس اللغة العربية والفرنسية. كما عمل في مجلة "اللواء" الحلبي، وقد شغل منصب رئيس تحرير جريدة "الوقت"، والتي كان صاحبها ومديرها المسؤول "محمد طاهر سماقية"، وذلك بعد إصدارها في حلب في ٢٦-٣-١٩٢٥، وكانت "جريدة وطنية سياسية أدبية إجتماعية زراعية إقتصادية يومية مصورة". وكانت تصدر مرتين في الاسبوع بشكل مؤقت.



مجلة المضحك المبكى

اصدرها حبيب كحالة عام ١٩٢٩ كـ "جريدة سياسية، فكاھية، كاريكاتورية" وصارت حديث الشارع السوري. كان همھا الأول انتقاد سلطات الانتداب الفرنسي والمتعاونين معها بطريقة لاذعة فاستطاعت تأسيس "الكوميديا السياسية" على الساحة السورية وعمادھا الرسوم الكاريكاتورية وأبوابھا الساخرة مثل: (حديث سياسي حشاش) و(القراء يسألون ويستفتون والمضحك المبكي فقتي لهم) و(ھنا يحرر الأستاذ المقص) و(الكلام بسرك) و(مضحكات مبكيات) و(حكمة الحمار) وغيرها.

استعان حبيب كحالة لتحقيق هدفه بالفنان التشكيلي توفيق طارق لرسم كاريكاتير الصفحتين الأولى والأخيرة للأعداد الخمسة الأولى. ثم بالفنان ميلاد شايب، إلى أن تولى تلك المهمة لتسع سنوات متتالية رسام الكاريكاتور اللبناني خليل الأشقر. واعتباراً من عام ١٩٥٢ صار سمير حبيب كحالة رسام الكاريكاتور للمجلة، ثم تولى رئاسة تحريرھا منذ مرض والده عام ١٩٦٥.

توقفت عن الصدور قسرياً مرات كثيرة في عهد كل الحكومات تقريباً (١٥ مرة تراوحت مدة التوقيف كل مرة بين أسبوع وثلاثة أشهر). كما توقفت طوعاً لمدة خمسين يوماً (اعتباراً من ١٢-٢٥-١٩٣٦) تضامناً مع الاضراب الخمسيني الشهير.

توقفت أثناء الحرب كلما فقد الورق من الأسواق. ثم توقفت طوعاً من ١٩٥٦-١٩٦٢. ثم عادت للصدور (بترخيص جديد باسم جورج حبيب كحالة) إلى أن توقفت نهائياً بعد ٢٩ أيار (مايو) ١٩٦٦.

صحافي سوري من مواليد دمشق درس الاقتصاد والتجارة في الجامعة الأمريكية في بيروت.

أصدر إضافة للـ "المضحك المبكي" مجلة "المصور" بين ١٩٣٦-١٩٤٣، وجريدة "دمشق" اليومية بين ١٩٣٧-١٩٤٨. كما صدرت المضحك المبكي باسم "ماشى الحال" أننا توقفها.

انتخب نائباً عن مدينة دمشق في برلمان ١٩٤٧ وحضر مؤتمر حمص (في ٤-٧-٥٣) الذي مهد للإطاحة بحكم الشيشكلي.

توفي في (٢٢-١٢-٦٥)، وتولى ابنه **سمير كحالة** رئاسة تحرير المجلة إضافة لرسم الكاريكاتور فيها إلى أن توقفت عن الصدور.



العدد الأول الذي صدر في ٢٤ آب ١٩٢٩ والكاريكاتور لتوفيق طارق. والعدد الأخير رقم ١١٦٨، صدر في ٢٩ أيار ١٩٦٦ والكاريكاتور فيها لسمير كحالة.



مغلف صحيفة "القبس" مرسل من دمشق للأرجنتين بتاريخ ١١-٦-١٩٤٨.

صحيفة القبس الدمشقية

أسسها نجيب الرئيس (١٨٩٨-١٩٥٢) في شهر أيلول ١٩٢٨ وسماها تيمناً بجريدة "المقتبس" التي كان يصدرها عضو مجلس المبعوثان والشخصية الوطنية شكري العسلي الذي كان أحد الذين أعدمهم جمال باشا السفاح يوم ٦ أيار ١٩١٥. وكتب في العدد الأول (تصدر "القبس" اليوم لتحل محل "المقتبس" كما صدرت منذ خمس عشرة سنة لتُملاً في العالم العربي الفراغ الذي أحدثته تعطيل "المقتبس" من قبل حكومة الاتحاديين. واستمر حتى الوحدة مع مصر عام ١٩٥٨. لكنها خلال هذه المدة تعرضت للتعطيل مراراً بسبب شدة معارضتها للانتداب وحكوماته. وتوقفت بين ١٩٥٢-١٩٥٤ في عهد الشيشكلي.

كانت أقوى الصحف في زمن الانتداب غير أنها ضعفت قليلاً زمن الاستقلال بسبب موقفها المؤيد للرئيس القوتلي ما سبب اضطهاد حكومات حزب الشعب لها منجهة، ووفاة صاحبها في غمرة صراعها مع السلطة، لكنها كانت دائماً جريدة المعارضة والخط الوطني-القومي.

نجيب محمود الرئيس:

ولد في مدينة حماه وتلقى تعليمه الأولي فيها وانتقل لحمص عندما عين والده رئيساً لشرطتها. جاء لدمشق عام ١٩١٨ واستقر فيها وعمل في الصحافة السورية ومراسلاً لعدد من الصحف اللبنانية مثل النهار والأحرار.

نفي عام ١٩٢٢ إلى جزيرة أرواد مع مجموعة من أقطاب السياسة والوطنية ممن كانوا في سن أبيه وفيها نظم نشيده الخالد:

ياظلام السجن خيم
ليس بعد الليل إلا
الذي أصبح أنشودة الوطن كله.

وخلال الفترة بين ١٩٢٠-١٩٤٣ كان نزيل سجون قلعة دمشق والمزة وحلب وراشيا والمية ومية، وغيرها. انتخب عام ١٩٤٣ نائباً عن دمشق على لائحة الرئيس شكري القوتلي، ولم يترشح بعد ذلك لينصرف لعمله في جريدته. توفي في دمشق في التاسع من شباط ١٩٥٢ ودفن فيها.



الصفحة الأولى من عدد جريدة القبس الدمشقية الصادر صباح يوم ٢٣ حزيران (يونيو) ١٩٤١، وفيه تتوقع إعلان الاستقلال التام استناداً على منشور باسم الجنرال كاترو المندوب العام لفرنسا الحرة في الشرق، ألقته الطائرات الفرنسية فوق دمشق وفيه يعلن باسم الجنرال ديغول أنهم سينهون عهد الانتداب وسيعلنون الاستقلال التام لسوريا ولبنان. ثم لقاء الجنرال لوجانتيتوم قائد قوات فرنسا الحرة المرافقة للقوات البريطانية (في حملة طرد الفيشيين) أثناء لقاءه مع رئيس الحكومة السورية كما في خبر الصحيفة. يلاحظ ترافق ذلك مع الهجوم الألماني على روسيا.



مغلف صحيفة "الانشاء" مرسل من دمشق بتاريخ ٩-٥-١٩٣٩ إلى "الوطني الكبير عبد القادر شريتح" في اللاذقية.

صحيفة الانشاء دمشق



جريدة الانشاء الدمشقية يوم الانتخابات النيابية عام ١٩٤٣

أصدرها وجيه الحفار بتاريخ ١٨-١١-١٩٣٦ وكان صاحب امتيازها ومديرها المسؤول، وكان مدير سياستها في بدايتها "لطفى الحفار" (ابن عمه). وكانت جريدة يومية سياسية موالية للكتلة الوطنية.

دمجت عام ١٩٥٢ (في عهد الشيشكلي) مع صحيفة "الأيام" لصاحبها نصوح بابيل باسم "اليوم" ثم عادت للصدور في ٣٠-١٢-١٩٥٣ بعد انتهاء عهد الشيشكلي، وتوقفت عن الصدور في عهد الوحدة عام ١٩٥٨ ثم عادت الصدور بعد الانفصال للتوقف نهائياً في ٨-٣-١٩٦٣.

حرر فيها لفترة طويلة "أحمد علوش" قبل أن يصدر صحيفته الخاصة "الصرخة"، كما حرر فيها "حنا مينه" لمدة طويلة.

وجيه بن محمود الحفار (١٩١٢-١٩٦٩) :

ولد في دمشق وتلقى علومه الأولية فيها، والتحق بمدرسة الحقوق اليسوعية في بيروت وبالجامعة السورية في دمشق. وعمل في وقت مبكر بالصحافة فحرر في جريدة "القبس" لصاحبها "نجيب الرئيس" ثم كان من جملة محرري جريدة "الأيام" لصاحبها "نصوح بابيل"، إلى أن أصدر "الانشاء".

وقد كان أحد اصحاب "شركة الصحافة السورية" التي تأسست عام ١٩٥٤ وكانت تضم "سامي كبارة صاحب جريدة النضال"، وورثة "نجيب الرئيس اصحاب القبس"، و"عزة حصرية صاحب جريدة العلم".

لطفى الحفار (١٨٨٥ - ٤ شباط (فبراير) ١٩٦٨) :

هو سياسي من مؤسسي الكتلة الوطنية، تولى عدة مناصب وزارية ونيابية، كما تولى رئاسة الوزراء في سوريا (١٩٣٩) وكان إنجازهم الأهم مشروع جر مياه عين الفيحة إلى بيوت دمشق منذ عام ١٩٢٤، حيث استطاع الحصول على امتياز من المفوض السامي الفرنسي ببيروت لتحقيق هذا المشروع وقد تم تدشين هذا المشروع في عام ١٩٣٢ باحتفال كبير جرى بدمشق، وأضحى سكانها يحصلون على الماء النقي بدلاً من مياه نهر بردى الملوثة؛ إذ لم يكن يوجد فيها سوى عدة سيلان من ماء نبع الفيحة، يعود الفضل بمدها إلى الوالي ناظم باشا في عام ١٩٠٦. تولى الحفار منصب المراقب العام في مؤسسة الفيحة منذ العام ١٩٣٢ وبقي فيه حتى تموز (يوليو) عام ١٩٥٨.



أحد أعداد عام ١٩٤٨ أثناء حرب فلسطين، وأحد أعداد عام ١٩٦١.

تميز من الصحفيين بمعرفة الإنكليزية التي مكنته من نقل الأخبار وتطوير عمله الصحفي. كان عضواً بمجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر وجمعية الطيران وأمين سر نقابة الصحافة.



مغلفا "الوكالة العربية Office Arabe" بدمشق، الأول مرسل من دمشق لجريدة "نيويورك تايمز" بتاريخ ٢٣-١-٣٩. والثاني مرسل لمجلة "الرابطة الشرقية" بالقاهرة بتاريخ ٤-٦-٤٠.

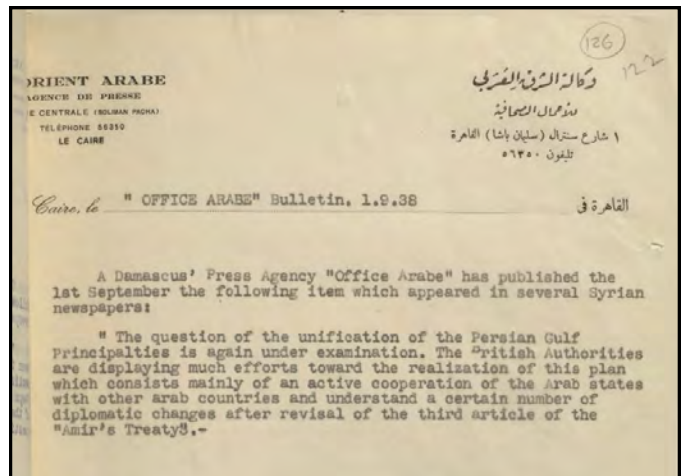
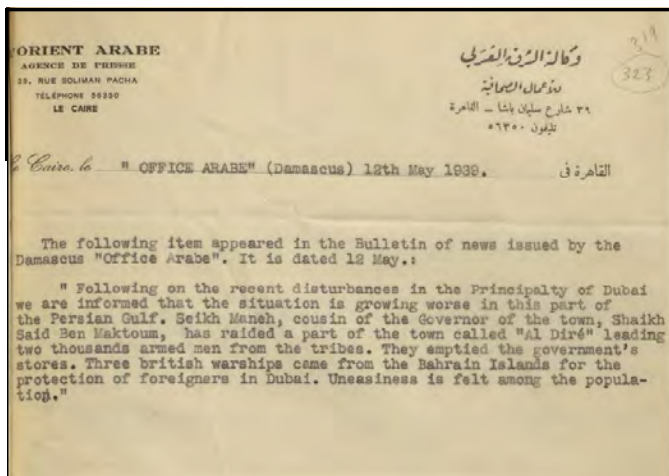
الوكالة العربية

للنشر والاستعلامات

Office Arabe

De Presse et d'Informations

هي "وكالة أنباء" أسستها السلطات الفرنسية في دمشق قبيل اندلاع الحرب العالمية الثانية (أيلول/سبتمبر ١٩٣٩) بغرض نقل أخبار المنطقة من وجهة نظر فرنسا. وبقيت تعمل لحين إحتلال القوات الألمانية لفرنسا (تموز/ يوليو ١٩٤٠). اتهمت "الوكالة العربية" بأنها تروج دعايات مناهضة لبريطانيا. مرد ذلك كان الخلاف على مناطق النفوذ بين بريطانيا وفرنسا. وفي الوثيقتين التاليتين نموذج لتلك الدعايات، وردتا في تقريرين لـ "وكالة الشرق العربي" المصرية (والتي كما يبدو كانت ذراعاً للمخابرات البريطانية) وردا في ملف "الدعاية المناهضة لبريطانيا" المحفوظ في المكتبة البريطانية: سجلات "مكتب الهند" والأوراق الخاصة.



ظهر البند التالي في نشرة الأخبار الصادرة عن مكتب دمشق العربي. إنه مؤرخ في ١٢ أيار/مايو (١٩٣٩):
متابعة للاضطرابات الأخيرة في إمارة دبي ، علمنا أن الوضع يزداد سوءاً في هذا الجزء من الخليج الفارسي. قام الشيخ مانع ابن عم حاكم البلدة ، الشيخ سعيد بن مكتوم ، يقود آلاف المسلحين من القبائل بمداومة جزء من البلدة يُطلق عليه "الديرة". وقد أفرغوا متاجر الحكومة. جاءت ثلاث سفن حربية بريطانية من البحرين لحماية الأجانب في دبي. يعم الشعور بعدم الارتياح بين السكان.

نشرت وكالة الصحافة العربية في دمشق "المكتب العربي" في الأول من أيلول / سبتمبر البند التالي الذي ظهر في العديد من الصحف السورية (١-٨-٣٨):
مسألة توحيد إمارات الخليج الفارسي هي الآن قيد الدراسة. وتبذل السلطات البريطانية الكثير من الجهود نحو تحقيق هذه الخطة التي تتكون أساساً من تعاون نشط من الدول العربية مع الأقطار العربية الأخرى والتفاهم على عدد مؤكداً من التغييرات الدبلوماسية بعد مراجعة المادة الثالثة من "معاهدة الأمير".